

النقاد

السيدة فتيحة أحمد

Photo

Crèpe

الإدارة

بمطبعة الجامعة - البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد حسين علي حماد

الناقد

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

العدد ١٠ صفحات

الاشتراكات

١٠ قرش من منه كاملة

٦٠ قرش من صف منه

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد والممثل

تقوم في الاذهان فكرة خاطئة لست أدري كيف وجدت سبيلا
الى ردوس القوم فتشبتت بها
لست أدري كيف نشأت هذه الفكرة وكيف وجدت مرتعا خصبا
بمثل هذه السهولة عند الجميع
هي فكرة خاطئة لا تقوم على دعامة من حق ولا تثبت على أساس
من صواب

إن هي الا عارض لحقني، وإن هي الا خطأ اعمل فأصبح في حكم اليقين
بتوهم الناس أو بعضهم على الأقل ان الناقد والممثل عدوان
وليست فكرة أبعد عن الصواب من هذه
يخطئ الممثل الذي يتوهم الناقد خصما له
ويخطئ الناقد الذي يضع الممثل في موقف العدو منه
للممثل رجل وقف حياته وجهوده لخدمة الشعب ولرفعه الفن
والناقد هو لسان هذا الشعب الذي يعبر عن رأيه ويقول كلمته في
الممثل فيبدله على موضع الضعف منه ليصلحه، وعلى موضع الخطأ ليعفيه
فالاثنان إنما يجاهدان في سبيل غاية واحدة وينشدان غرضا واحدا
واذن... كيف يصح ان تقوم بين الاثنين عداوة أو شجها؟
إنها لفكرة خاطئة ولن تجد لها أثرا الا في مصر، ان الناقد والممثل
أخاان متزاملان يعمل كل من ناحيته ليناصر أخاه... متكاتفين بحب الواحد
منهما الآخر ومحترمه ولا يفضله حقه من التقدير

وهذا هو الطبيعي المعقول

اما الحال في مصر فعل القبيض من ذلك... يظن الممثل ان الناقد

أله أعدائه واشد خصومه عليه

مامنشأ هذه الفكرة الخاطئة ؟

ان مهنة الناقد توجب عليه ان يتحدث عن الممثل في ادواره التي
يقوم بها وفي الروايات التي يشترك فيها
مهنة الناقد توجب عليه ان يدل الممثل على اخطائه ويبرز له مواطن
الضعف فيه ليتعاشاها

وهو انما يفعل ذلك لانفرض ولا لغاية القلم الا الاصلاح والرفع
فعلام توقعون عليه القوم ؟

ان أردتم الناقد أن يقصر قلبه على التهريج والشعوذة.. فليست هذه مهنته
ان أردتم الناقد الا أن يكون بوقا تنفخون فيه وقتما تشاؤون وتضعون
في فيه الكلمات التي تريدون... فليست هذه مهنته...

ان أردتم أن تنتفعوا من اختراع «اديسون» فلا يكون الناقد منكم
الا كما تكون اسطوانة الحاكي من المتحدث... وليست هذه مهنته
انتم تريدون من الناقد لصور التثيل ألا يكون أكثر من «قطياني»
لدور الفناء... وليست هذه مهنته

أصحكم تقولون ان النقد أحيانا يؤلمكم لشدة وقسوته

ولكن في سبيل الاصلاح وفي سبيل للشفقة العامة تحملوا هذا الألم
إنها مرارة النواء يعقبها الشفاء

تقرأون كلمة الناقد على انه عدو وخصم فان أخذ عليكم صيته ولو
في كلمة ضعيفة لينة خلتهمو بربكم بالسهام ويقذفكم بالشرر، وان عد
لكم حسنة فصفق وهتف لها خلتهمو بهزا بكم وظننتموه بمن غير مايقول
ازعوا من ذهنكم هذه الفكرة الخاطئة... وتقبلوا النقد بصدر رحب،
فالناقد زميلكم واخوكم، انتم تعملون على خشبة المسرح وهو يكتب على
صفحات الجرائد والجمهور يرى عملكم ويقرأ كلماته وهو بينكم وبينه
خير حكم.

محمد علي حماد

اسبوع ثالث حتى أعلنت الحرب على الناقد

مرحبا يا غرامى الجليل ..

تعاليمك يا ابو حجاج .

ولست ألوم فاطمة انما اوقع السيد سند

يوسف وهي في الهمة ..

تخرجت فاطمة من « جامعة وميسر »

« للتبيل والهويش » فخذت أساليبها وهامي

تطبقها بمهارة تحسد عليها

الحق .. البنت معذورة

الكمال لله :

وقد ترددت كثيرا قبل ان اذكر للقراء

الحادثة التالية التي تدل على عقلية السيدة فاطمة

وتعطي القارى فكرة صادقة لما داخلها من

الغرور .

معاذ الله .. بل من التواضع

ذلك ان الاديب سليم افندى نخلة كتب عن

رواية الوطن في زميلتنا الستار وتقى مع اعجابه

الشديد بفاطمة « ان تصل قريبا الى الكمال »

كيف .. آمال هيه ايه دلوقت ؟

ولسه طويزن تصل لكمال اكثر من

هذا السكال ؟

وعنها وغضبت ومنوع دخول أحد عن

« الستار » الا اذا كان مدير الجريدة أو رئيس

تحريرها وبصفتهم الشخصية ؟

معلمش بإطامه ..

السكال في الملاح .. صدف

المنضوب عليهم :

وقد علمنا أن السيدة فاطمة أمرت بوضع

« قائمة سوداء » كالتى كانت تضعها الساطعة العسكرية

أيام الحرب فتكتب فيها أسماء الجماعة الذين تنوى

تثريدهم أو قتلهم أو شتمهم ..



اخبار ومواد



دكتاتوراية :

كننا مضيق ذرعا بيوسف وهي دكتاتور

فن التبيل وبطل الهويش في الشرق ولم نكن

نظان ان الليالي تمتلئ من « دكتاتوراية » جديدة

تنازعه هذا القرب

كتبت احدى الزميلات من أسابيع قلائل

كلمة عن السيدة فاطمة رشدى البتول نقول فيها

ان فاطمة تحاول التشبه بيوسف في كل شيء ولم

يبق الا ان تضع « منوكل » وتنتظر به الناقد

وكأنه عز على السيدة فاطمة رشدى أن تأخذ

عليها احدى المجلات هذا التفسير وعنها وانتهزت

أول فرصة لتتم الشبه بينها وبين سيدها ومولاها

اهمال مع سبق الاصرار :

افتتحت فاطمة موسمها يوم الاثنين ١٧

اكتوبر وارسلت لجرائد والمجلات دعوة لحضور

روايتها الاولى وانتظر زميلى ناقد « الناقد » دعوته

فلم تصله الا مساء السبت وتاريخ الدعوة الثلاثاء

وذهب في حفلة الاحد - وهي آخر حفلة للرواية -

وسألم ان ينفروا ميعاد التذكرة بالاحد ليستطيع

مشاهدة الرواية ولو متأخرا فقبلوا بعد قليل من

التأمل .

ووعدوا ان يرسلوا تذكرة الدعوة مبكرا

وأعيد نفس الفصل في الاسبوع الثانى مع

فارق بسيط .

ادارة :

ذهب الزميل الى مدير الادارة مسيو خريستو

يسأله تغير تذكرة الدعوة لوصولها متأخرة

فرفض ثم سأله أن يعرض الموضوع على السيدة

فاطمة وكانت في الرحبة الخارجية أمام للدخل

وقص الزميل على فاطمة الحكاية فنادت

خريستو .

— ايه وأيك يا مسيو خريستو في تذكرة

« الناقد »

— والله يا ست فاطمة الامر لك ؟

— نقدر نصرح له بالدخول ؟

—

سكوت من خريستو ثم نظرة من فاطمة

بعينها اليسرى الى الزميل ثم هزت كتفها ثم سكوت

لاجواب ؟

والسكوت دليل الرضى ولكنه كان في هذه

المررة دليل الغضب

وصم الزميل على الدخول وذهب الى شبك

التذاكر ليدفع الثمن

ولكن خريستو الرجل الطيب القلب خشى

العاقبة فما زال بالزميل حتى أقنعه بقبول الدعوة

ووقفت للسألة عند هذا الحد

الساحرة ! !

وفي الاسبوع للتالى سألتنا عن دعوة « الناقد »

فكان الجواب بالرفض البات

الاوامر صريحة ...

وهكذا لم تشأ « الساحرة » الفاتنة ناعسة

البيون السيدة فاطمة ان يمر على افتتاح موسمها

وطى رأس القائمة الأديب سليم نخلة ثم مجلات
— الناقد — روز اليوسف — السار
باحبيتي بأفطمة ... كان مالك ومال قلبه
الدماع ...

والله ماكون منك لجيب ضبتها وتاني يوم
على باريس سيدك ماحدث واخذ منها حاجة

شجار

وقد حدثت واقعة في مساء الاربعاء الماضي
اذ ذهب الأديب سليم نخلة لمشاهد الساهرة من
قبل « الناقد » وعنها وقام بينه وبين « الكنسر فتوار
الأصم » الأستاذ عزيز عيد شجار عنيف تبادلا
فيه الانتخاب اللفظية وكذا ان يتصالحا بالارجل
بدل الايدي

ولكن الله سلم اذ اقتصر عزيز على منولوج
طويل تحدث فيه عن الفن وعما تقوم به زوجته
الصوتة والجوهرية المكونة من الخدمات في
سبيل الفن

ياخى فن في عينك ... هو فيش فن الا
مع البهولة ؟

تنبه زوج فقد تنبه الزوم ...
لقد خسرت كل شيء حتى الشرف

ابق افكر

وأظن ان الأستاذ عزيز عيّد ان لى
كل شيء بالنسبة لسليم فلا ينسى خبراته وأيديه
البيضاء عليه ...

لا ينسى ان سليم فتح له حسابا جاريا عند
أحد باعة الدخان وكان يتحفة من آخر لا آخر
بعض التريعات تقيه شر الفاقة والموت جوما
باعتقري الفن وبأنا بعة للمسرح

انت فاكرا انها حدود لك ... بكروه يطير
المصفور من النفوس

ورجع نوصي سليم الطيب القلب بك خيرا
وترجع ربحه لعادتها القديمة

زعلان :

صاحب العزة والسعادة والمال والدولة محمد
أفندي بك باشا خطاب زعلان ..

زعلان ليه ؟

لان مقامه ومكانته في هذه الامة للوبوء
بأمثاله يسمح له ان يهين الناس وان يتعدى على
كرامتهم .

فاذا قنا ونهنا الى غلظته زاد غضبه وهياجه
وراح ينادى بالويل والثبور وعظائم الامور

له ان يهين الناس فهم له عبيد
وله ان يتعدى عليهم فهم له خدم
ولا يجب ان يفكر انسان في تنبيهه الى غلظته
والا فجل المشقة في انتظاره

الحق يا محمد بك انك « تحتها » قوى على
رأى الشوام

عيون المعى

لا بد بدية مصانئ بشهادة الكل حينان
ناعستان ماؤها كهرباء وسحر طامنا استعدت
« بكويبد » اله الحب منها

وانى اضعك — لوجه الله — ألا تطيل
النظر الى وجهها وخاصة عينيها والا فلا لحوم
الا نفسك .

كنافى صالة السيدة بدية مع جمع من الاصدقاء
ومرت لحيت فزمنها فجلست .

وأخذ الحديث مجراه وتناول شئوننا مختلفة
وبقاء تنبها الى احد الجالسين وقد ثبت نظره في
السيدة بدية وصمت طويلا فلم يشاركنا الحديث
وأخذنا في مراقبته دون أن يشعر فاذا هو
شبه حالم وقد بخلق بعينه في عيني بدية
واطال النظر .

فوق ياخى .. ايه مالك
وكأنما رجع اليه صوابه فنهض مسرعا وغير
جلسته بحيث لا تتقابل نظراته ونظراتها
وأصبح من يومها يستعد أن لعيني بدية

سحرا يأخذ بالقلوب وهو يتحاشى من تلك القبيلة
ان يجلس أمامها والا
نظرة قابضة ..

شاكسبير في الاوبرا :

تبدا فرقة الستر اتكنس عملها في دار الاوبرا
للكية في اليوم التاسع من نوفمبر وتنتهي في
اليوم التاسع والعشرين وتمثل في خلال هذه
للدة ستة روايات لشكسبير

ويذكر القراء ان صاحب المال على باشا
الشمسي وزير المعارف هو صاحب الفضل الاول
في حضور هذه الفرقة الى القاهرة وانها لخدمة
جليلة لجمهور مصر وخاصة لطلبة المدارس اذ تتاح
لهم فرصة مشاهدة شاكسبير لأول مرة ممثلا
أمامهم على المسرح بعد ان قرأوه في مدارسهم
وطالعوه بين جدران اربعة

أما الروايات التي تمثلها الفرقة فهي « حمات »
عطيل ، تاجر البندقية ، اثني عشر ليلة ، دفعة بدقة
(Measure for Measure) وهنديب الشريرة
(The Taming of the Shrew)

كياتوتوني في مسرح رمسيس

زار الاستاذ الكبير أميدو كياتوتوني يوم
الاربعاء الماضي مسرح رمسيس لمشاهدة فرقة تلميذه
يوسف وهي

وخرج يوسف من بين الفصول فقدم الاستاذ
كياتوتوني الى الجمهور الذي حياه بكل احترام وقام
كياتوتوني في لوجه فخى الناس

وتبادلا القبلات الودية مخترفة الهواء ...
ولاشك ان كياتوتوني « انبسط » من يوسف
ولا اظنه قد أفان من دهشته بعد

فهو يعرف يوسف ولدا جريوعا وإذا به يراه
غنياً بجوحا

متعرفش ياخواجه المثل الهى يقول
يعطى الخلق لى بلا ودان
قدر ربنا يورينا فيك يا يوسف ويطلعها في
حكك وتفتح حجة ...

غادة الكاميليا

La Dame aux Camélias



« ساره برنار »



« مدام دس »

رواية غادة الكاميليا رواية عالمية شهيرة يعرفها الجميع ، ولكن ما لا يعرفه الكثير هو حقيقة هذه المرأة التي لقيت بهذا اللقب وعلاقتها ، وُلِفَ هذه الرواية اسكندر ديماس الصغير

هذا العاشق هو الذي صورته ديماس في روايته باسم الكونت دي فارفيل . وتمكنت ماري من ابعاده وبدأوا في تناول العشاء .

وأخذت ماري تسعل سعالا شديدا مؤلما وانتقلت الى مخدعها فلاحق بها ديماس وأثرت فيها عواطفه وورقت لشعوره الحساس لما هو متطوع لخدمتها وأودعها فؤاده فأجابته بأنها تصرف مائة ألف فرنك في السنة ثم انها عسيرة المزاج كثيرة الكتابة وانها ليست فتية ولا امرأة تحب وطلبت منه أن يكتفي بصداقتها

فلوان ديماس حمل في هذه اللحظة بما أشارت



« فاني «إلدي»

في أحد أيام شهر سبتمبر سنة ١٨٤٤ بينما كان اسكندر ديماس ذاهبا لزيارة والده إذ التقى بصديقه اوجين وجازت ابن الممثلة الشهيرة ، ففضيا سعادة يومهما يتنزهان وفي المساء توجهوا الى مسرح الفاريتيه لمشاهدة التمثيل .

لاحظ اسكندر ديماس الصغير امرأة جميلة في إحدى المقاصير كان يراها كثيرا ولكنه لا يعرف عنها شيئا ويود لو يعلم من هي هذه المرأة كانت تدعى ماري دبلن . ولاحظ ديماس أنها كانت تشير يدها الى امرأة بمثابة الجسم تجلس في مقصورة أخرى

هذه للمرأة كانت خياطة ومنزلها ملاصق لمنزل

ماري دبلن

أما منزل دبلن فلم يزل للآل في شارع المادلين رقم ١٥ ومنزل الخياطة رقم ١٧

وكان لـ اوجين وجازت صلة بالخياطة فطلب منها ان تتوسط في لقاء ديماس بـ ماري دبلن اذا لم يكن هناك ما يحول دون ذلك

وتمت الامور كما أرادوا فالت ماري وتمكنت من التخلص من رفيقها ولكنها لسوء الحظ ما كانت تصل الى البيت حتى فوجئت بأحد عشاقها اصفر صفا من ديماس ولكنه أكثر وقاحة :



« ماريا كوفي »



« ماري دبلن »



« السيدة روز اليوسف »

مدام دوش . قامت به على مسرح القودفيل
سنة ١٨٥٢

وفي سنة ١٨٨٤ مثلته سارة برنار فبعت لها
ديماس بتلك الرسالة لتساعدتها على إبراز شخصية
غادة الكاميليا وتلها الممثلة الايطالية الشهيرة
لادوز . ثم ايدا روبنشتين

وقد مثلت الرواية على لوحة السينما فأخرجتها
عدة شركات وأبدع الافلام التي ظهرت لها الفلم
الذي قامت بإخراجه فرنسكا برتيني وقد عمل

للرواية فلم آخر مثلته سارة برنار وفلم ثالث مثلته كازانوفا مع رودلف فالنتينو الذي مثل دور
ارمان ولعله أسوأ الافلام كلها ومثلته أيضا ماري جا كويني
وقد أخذت من الرواية قطعة للابرا ولحنها فردي الموسيقار الايطالي المعروف تحت
« اسم ريفانا » ونالت شهرة كبيرة لاسيما لحنها الاول الذي يفس فيه فردي بموسيقاه تاريخ
مرجريت جوتييه . ومن أشهر اللحنات التي غنت لاريفانا للغنية الشهيرة فاني هلدی
وقد أخرجت الرواية في مصر لأول مرة في فرقة للرحوم الشيخ سلامة حجازي ثم
فرقة رمسيس وقد أخرجت الفور أولا السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر ونالت
فيه نجاحا باهرا لم تتأهيا فيه ممثلة أخرى وأخرجت الدور بعدها السيدة فاطمة رشدي التي
سقطت فيه سقوطا شائنا وجعلت من مرجريت امرأة لا تملو كثيرا عن فاجرة مستهتره ومثلته
السيدة زينب صدقي فنالت نجاحا لا بأس به ونأمل أن تنجح لها الفرصة لا عادة تمثيلها في القاهرة
ليقول فيها التقدر كله



« السيدة زينب صدقي »



« السيدة فاطمة رشدي »

به عليه لحرم الادب الفرنسي من احدي غروره النادرة ولكنه كان في العشرين من عمره .
ضمها ديماس الى صدره . فافتنت واستسلمت وقالت له :

— منذ عهد سيد وانا أبحث عن عشيق حديث السن بدون ارادة

عشيق يحبني ولا يسمى الظن بي

فوعدها ديماس بما تريد . وعدها بكل ماطلبت وعدها بأن يطعمها طاعة عمياء وعلى ذلك تواعدة

على المقابلة في اليوم التالي .

ظلت علاقة هذين العاشقين الى ٣٠ أغسطس سنة ١٨٤٥ أي أقل من سنة . وقد احتفظت ماري

دبلي برسالة ديماس التي أرسلها لها بقاطعها

وعثر ديماس على هذه الرسالة في احدي الكتب

التي بيعت بعد وفاة دبلي

وهالك نصها :

« عزيزتي ماري .. لست غنيا فأحبك كما »

« أريد ولا فقيرا لتحبيني كما ترغبين ، فلننسى »

« كلانا : لا حاجة لانت اقول لك كم انا »

« حزين لانك تعلمين مقدار حبي لك . وداعا »

« اذأ . ان لك قلبا كبيرا لتدركي سبب خطاي »

« وعقلا واجعا لتصفحي عني . ألف تذكاري .. »

هناك ما حدث بين هذين العاشقين أما

ما قرأه في القصة والرواية فن حيلات المؤلف

العظيم وابتكاراته

وأول من مثلت دور غادة الكاميليا هي

المرحوم عبد المجيد حلمي

كناقد مسرحي

-١-

ليس أقرب الي الجهل والغباء من رجل ينكر على المرحوم عبد المجيد مجهوده وأثره في خدمة المسرح المصري ؟

مات عبد المجيد وأصبح اليوم تاريخاً وذكراً بعد ان كان محلاً وحياة . وأمام الموت يجب ان ينسى كل شيء وأمام قبر الميت يجب ان نتعرف له بما ترك من أثر وما خلفه من مجهود

كان عبد المجيد شعلة من نار تذكو على عمر الأيام ولا تزيدها الحوادث والايام الا اشتعالاً كاللهبها وهما وشها با ساطعاً لا يفنى في حركة مستمرة من المساح المبكر حتى الساء للتأخر كانت الحركة تدفعه الى الحركة والجهاد بعمل الجهاد والتعب محبة في التعب

كان كأنما يسر مدفوعاً بقوة غير منظورة لا يستطيع حياها أمراً

بل كان كأنما يجري في شوط بعيد الى غاية وفاته ..

مات عبد المجيد

وورث ذلك النشاط القوي وانفجارات الشعلة على غير ميعاد وخمد ذلك النفس ولن يضيء أبداً لم يقتل عبد المجيد شيء كحيويته التي كنا نعجب منها ونقف حياها حيازي ولم يمت الا من قبض تلك الحياة التي كانت تملأ جوارحه وكان يسرف في استعمالها بذخ

كان عاقبه ومجهوده وغايته اكبر من ان يتحمل بعضها هذا الجسد الراحل فسقطت المادة احياء وقد انمكتها الروح

عرف عن عبد المجيد حدة في كتابته ومراوغة في أسلوبه ، بل كان كأنما يكتب بقلم من نار يغمسه في شهب محرقة

كان عصي الزاج للرجة طالما أضرت وأضت جسده سريع الغضب يحتاجه أقل شيء

عزير النفس يكبر من شأنه أضاف ما تكبر القياصرة ، بأبي الضيم وان خاله ، ولا يخر ما يمس كرامته وان توجده

ومن هنا كان عبد المجيد سريع الغضب لم أرقباً أطيب من قلبه ، ولا نفساً رضية



(المرحوم الاستاذ عبد المجيد حلمي)

كفنه ، ولا خلقاً سموحاً كخلقته ؛ لا يضر حقاً ولا يمتنى بأن يحمل الناس كرها

ومن هنا كان عبد المجيد سريع الرضا وبين هاتين الخطين المتناقضتين ، بين الرضا والغضب كان عبد المجيد يحترق

واطالما اتهمه الناس واسرفوا في اتهامه ويحمل قولهم انه سريع الغضب لا يثبت على رأي الا ريناً يبدله برأي آخر قد يتناقضه بل هو على الغالب يتناقضه تمام المتناقضة ، على أن الحق غير ما يقولون

كان عبد المجيد كما قلت سريع الرضا ؛ سريع الغضب والي هذا الخلق الذي اعتقدانه نبات قلب

طبيب بل وساذج يرجع تفسير ما يأخذونه عليه ونعته على آخر

كان قلب عبد المجيد يتحكم كثيراً في عقله كان قلبه حاراً دفاق الشعور ، سريع الوثبة قلماً يصيح لصوت العقل أو ينتظر اشارته ووجهه ان غضب فقد ملا الغضب قلبه وفاض به وجدانه فهو معتمزم تحطيم من أغضبه ولو كان جلاً شاعراً بيد النري ، هو معتمزم ان يقتل نفسه عن حملها عناء الكراهية ولو كان سيلاً جارفاً لوقف في طريقه وحده

وما كان غرضه الا لكرامة توهم ان مخلوقاً حاول خدشها او عزه نفس تهباً لانسان انه يستطيع النيل منها

لم يكن عبد المجيد يسامح مطلقاً من يحاول النيل منه بكلمة سيئة أو بكلمة سوء او من يحارب به في الحفا ، وما امره الي قلبه يدافع به عن كرامته التي اهدت وإياه الذي مس بسوء

واذا الرعد يدهى والبرق يخطف الا بصار وعلى الثقة ض :

كان عبد المجيد يمتاز بأصدقائه ويضعهم من قلبه أحسن موضع ؛ يدافع عنهم بما وهبه الله من قلم جريء ، عزعة كالخديد ، لا يهاب ولا يهف وقد يخاضهم القفا ليدافع عن فرد ما دام يحتقد أنه يؤدي واحداً عليه ان يقوم به

وهكذا كان عبد المجيد يعادي لالفرض ولا لالفاة لافي سبيل شخصي أو تحت تأثير تنكزه العزة والآاء

وهكذا أيضاً كان عبد المجيد يؤاخذ لالفرض ولا لالفاة لافي سبيل شخصي أو تحت تأثير تنكزه العزة والآاء

كان عبد المجيد يقضي شيئاً فشيئاً بينا أصدقائه يكتزون من اللوم وبيننا أعداؤه يشدون عليه الخناق وقضى المسكين ...

ومات عبد المجيد ...

قضى ومات لم تنفعه عبرات أصدقائه ولم تنل منه وخزات أعدائه

سيد تصفه الناس وسيدشيدون بذكره يوم تتباعد بهم الأيام عنه ويوم يحلون الي أنفسهم وقد ظهرت الليالي قلوبهم بما يحمل من حقد لدفين أصبح رهن التراب

انشاء سجن للممثلين والممثلات

في مصر

اقترح لاحد الادباء

من الجمهور بخروجه عن موضوع الرواية وهو يشه
بفاعلية ومستغلاته ؟

أما أنا فأن أحكم على حسين رياض بأقل من
السجن للؤبد اتقاء لشره ، وببشر سنين على
بشارة واكيم تأديبا له على سخريته ، وبالأعدام على
كل من يتوانى في سبيل خدمة المسرح ، وبمثل
هذا الحكم على جورج ايض إذا ظل على تعنته
وعدم حفظ ادوار ونحوه

أما فاطمة رشدي وعزيزة فأن أحكم عليهما
بأكثر مما حكم به القضاء عليهما بالقائما في حي
الازبكية وهو أقطع من الجحيم ...

« كاتب »

وفاة صحفي قديم

توفي يوم الثلاثاء الماضي حضرة الصحفي القديم
عبد الحميد افندي فريد اللوان وقد شيعت جنازته
بمشهد مهيب مشى فيه حكيار الاعيان وبعض
عازقي القصيد واقيمت ليلة الـ ١١م بالعشارى بحارة
الناقش حضرها اصحاب الجرائد والادباء
وأعيان العشائر

وقد كان الفقيد صاحب جريدة كشف الحجاب
التي كانت تصدر اسبوعيا وقد امرت وزارة الداخلية
بإغلاقها لتطرفها السياسي وكان وكيلها اللواء والعلم
والشعب وساعد صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز
جاديش في اصدار الهلال العثماني ثم كان وكيلها لرحلة
النيل زهاء العشر سنوات تقريبا . ولما رأى أن
الشيخوخة أدركته عزم على قضاء بقية حياته في
راحة تامة بعيدا عن الصحافة الى أن وافته منيته
بعد أن خدم الصحافة المصرية أجل الخدمات وقضى
طوال حياته وهو يعمل في جهاد مستمر

تغمده الله برحمته الواسعة وألم حضرة ولده
محمد افندي فوزى الصبر والسلون
وعزى الصحافة في فقيدها

أما هذا السجن فاسمه فورلفك For-l'Evêque
بناه الفرنسيون في سنة ٨٦١ وظل تحت سلطة
استغف باريس حتى سنة ١٦٧٤ ثم ضم الى الشانليه
واصبح سجننا

ففي سنة ١٧٧٧ رفضت الأنسة سيسيل
(دوميل) الراقصة الشهيرة أن تظهر على مسرح
الاورا بدون ما سبب أو لسبب تافه فأرسلت الى
سجن فورلفك بدون مراعاة لجنسها اللطيف
وجاهلها الفنان

وفي سنة ١٧٨١ اشتهر في ان الفن لايز (Lays)
بما حاول الهرب من باريس سرا فقبض عليه وزج
في احمق هذا السجن حيث قضى يومين ولم يفرج
عنه الا على أثر وعده بدس الهرب

وفي نفس الوقت اهان للمثل فلورانس زميلا
له يدعى لاريف في الكوميدي فرانسيز ثم
تبارزا بعد أن هزا بالجمهور فحكم عليه بعشرة أيام
في هذا السجن

وفي السنة التالية سجن الأنسة تيودور
الفنية في مسرح الاورا في سجن آخر يسمى
القوة (La Force) لان السجن الاول أقتات
أبوابه ثم تلتها الأنسة دوريه (Dupré) عقابا
لها على تركها المسرح

فما رأى أسيادنا الممثلين وسيداتنا الممثلات ؟
وماذا يكون حكم النقاد على حسين رياض الذي
يتنقل من مسرح لآخر بدون ما سبب ولا انذار
وماذا يكون حكمهم على بشارة واكيم الذي يهزأ

زيد يقتل عمرا فيحكم على زيد بالشنق
ويشنق ... ويضرب محمود عمرا فيودع محمود في
غياهب السجن ... ويسب ابراهيم بوضعا فيدفع
ابراهيم غرامة

هذا هو القانون ... فيه العقاب يتناسب مع
الجريمة ...

والعقاب لا بد له من السجن .. هذه سنة
الله في خلقه ...

يتأخر علام عن حضور البروفة فيخضم له
يوسف وهي يومين ...

وتهمين زينب صدقي فردوس حسن على مسح
من اخوانها الممثلين والممثلات فينذر يوسف زينب
صدقي ... وتغذف فاطمة رشدي يوسف وهي
يبذى . الكلام ويقف في صفها عزيز عبيد استاذها
اولا وزوجها ثانيا فيطردهما يوسف من مسرحه ..
يوجد نوع من العقاب يتناسب مع الجريمة
ولكن لا يوجد سجن ...

يخيل الى اننى اصم ضحك الممثلين يسخرون
مقارنى ابتسامة الممثلات يهزأن بي . وخصوصا
يخيل الى اننى أرى على وجوه اخواننا الكتاب
والادباء سياء السكابة والحزن لانهم ظنوا ان بي
مسا من الجنون ...

كلا يرافق لست محنونا ولست مفتوها ...
أقول يجب أن يكون الممثلين سجن يزجون
فيه كما كانوا يزجون بمثلي فرنسا لافل هقوة
برتكبونها ...

الساحرة

لفيكتوزيان ساردو

على مسرح دار التمثيل العربي

تقع حوادث هذه للأداة في مدينة طليطلة في العام الخامس بعد الخمسة والالف في عهد فردنان الكاثوليكي ملك اسبانيا وفي ايام كانت عاكمة التفتيش الزهية تضطهد العرب وتطارد في جميع أنحاء البلاد وتنفذ أوامر الكاردينال كزيميس رئيسها العاق

فادا كان الفصل الاول ترى انفسا في مدينة طليطلة على مقربة من نهر التاج . يرى الناظر عن بعد جسر سان مارتينو .

كانت محكمة التفتيش قد أمرت بشنق احد الارباب تهمة السحر والشعوذة . ولكن في اليوم التالي لتنفيذ هذا الحكم اخفت جثته . اى امره يقدم على تلك حرمة القانون ؟

بدأ الضابط رايمر التحقيق مع القرويين الذين وشوا بالساحرة تخلصاً من العذاب الطالم . وليست الساحرة سوى ثريا الجميلة العربية ابنة الطبيب ابي العباس طبيب آحر ملوك العائدة في اسبانيا .

وكانت هذه الفتاة تقيم في منزل معزول عن المدينة على طرف من الحكا ادى شفقوا . وفيه الله في علم الصايه دق اريك دي بالاسوس فاصل الحداث فطوق ساح المرهين وماهى لالحمة وهدت ثريا سير في سوقا رجل يدها اليدى منى لاهاب وية الحى تحلافضي كانت جميلة لا . في سبها سحر غريب فتان .

سأها الصايه بأجاسته بابها ابنة الطبيب ابي



(ساره برنار في دور ثريا)

العباس الذي عليها تركيب بعض الاعشاب وهي تستعملها في موااساة النساء فهل ذلك يعد سحرا ؟ وكان بالاسيوس يصني اليها ويحقق فيها وما لبث ان اضطرب من تأثير نظراتها وسألها : الاملكين اكبراً لا حب ؟ فتجيبه : ليس الحب في حاجة الي اكبير فهو يأتي القلب متى حالت ساعته وفي الواقع لم يشعر اريك فهو العربية بشيء من الضغينة أو الحقد أو الاشمزاز ولكن شعر نحوها بالاعجاب بجمالها الفتان ونظراتها الحادة الفناكة ثم تحول أعجابه الى ميل وميله الى صداقة وصداقة الى حب . وهكذا افترق بالاسيوس وثرىا وهما متعابان .

واذا كان الفصل الثاني وما يليه من الفصول نجد ثريا في المنزل الذي تقيم فيه بقرب المدينة . كانت في انتظار اريك على احر من الجمر ونظم من حوار بين خادمها وابن اخيها ان اريك يأتي في كل مساء ولا يتصرف الا عند مطلع الفجر . وفي هذه الاثناء تطلب امرأة ان ترى ثريا ولما تعلم هذه

انها فطومه العربية رفض ثم توافق ونظم من حديثها ان جوانا ابنة حاكم طليطلة الدون لوزدي بادلامريضة تنقذها عوارض خفية مذهشة فتوافق ثريا على علاجها ونحاط بها بدواء وسكينة وتعلم ان جوانا لا ترغب في الزواج ولكن ترغب في الذهاب الى الدير .

وكانت ثريا قد تلقت عن ايها بعض دووس عن ظاهرة التنويم المدهشة فاخذت تجرب شدة تأثيرها على جوانا . تضع يدها على رأسها ويحقق فيها حتى نومها ثم ايقظتها بنفس الطريقة فقامت الفتاة هادئة وتخرج شاكرة . ثم يأتي اريك دي بالاسيوس فترتمي بين ذراعيه اما هو فيبدو قلقا مضطربا عصبي المازاج . يقول لثرىا بانهم يتعقبونه ويعرض عليها ان



دون لوز دي بادلا كروس

ثرىا ساره برنار

كزيميس دى ماكس

الفصل الرابع

تكون زيارته لها متقطعة تلافيا لشر
القانون الذي يحظر العلاقات بين اسباني
وعربية ويقاب عليها بالموت .

بتركها أنريك وتبقى ربا وحدها تفكر
ثم تسمع اجراس الكنيسة تنال : ما هذا ؟
فيجيبها في : هذا زواج جونا ابنة الحاكم
دي باديلابا بطردون أنريك دي بالاسيوس
خديعة وخيانة ...

لم تعد تفكر ربا الا في الانتقام .
وفي مساء الحفلة وبينما للدعوى مجتمعون في
قصر الحاكم يهتفون العروسين تدخل العربية
خفية وتسرّب الى حجرة جونا

ويودع دون أنريك اصداقه ويتأهب لدخول الحجرة فتتصب أمامه ربا
بأفة وتنبه بأنها نومت زوجته الصغيرة وهنا يسور بين الاثنين حوارك يذ
ينتهي بتغلب ربا على عشيقها وحمله على الاعتراف بأنه لا يجب سواها .
ولكن في هذه الاثناء يدخل جاردوس احد اتباع محكمة التفتيش وقد جاء
للقبض على ربا ويحدها بين ذراعي عشيقها فيهدد ويدافع أنريك عن عشيقته
ويدافع عن نفسه فيقع شجار بين الرجلين ويقبض أنريك على عنق جاردوس
يستيقظ الخدم على صوت الشجار وعموج النازل المجاورة ويقبض على
الماشقين وقد حاولوا الهرب

فالذا كان الفصل الرابع تمتلث أمامنا محكمة التفتيش الرهيبة . وهذا

ما أراد ساردو أن يصوره لنا
من روايته .. فساوسه يحملون
على صدورهم الصليب يجلسون
الى جانب رئيسهم العاتي
كرئيس لمحاكمة امرأاتهم ومنها
بالسحر والشعوذة على انهم في
الحقيقة يحاكمون الفتاة العربية
سليلا هؤلاء الاعراب
الامجاد الذين حكموا اسبانيا
عهدا طويلا

يرمونها بالسحر وهي
ترميم بالوحشية والقسوة
موقف جميل يتنازع فيه
الحق والقوة

استعان كزيميس بشهادة



(دي ماكس)

امراء بين احداها مجنونة والاخرى مضطهدة
ليؤيد التهمة على ربا . في هذا الموقف يظهر
لنا كيف كان رجال محكمة التفتيش يتوصلون
الى غايتهم

تدافع ربا عن براءتها بشجاعة متناهية
فيؤن بأنريك ولما ترى ربا ان حياة عشيقها
معلقة على اعترافها تعترف بأنها ساحرة
مشعوذة . تضحي بنفسها لانقاذ حبيبها
أما الحاجة فتمر بسرعة في ساحة همومية
بحوار الكنيسة حيث تبدو لنا آلة التهذيب
الخيفة وللنادون بأرديتهم المنقوشة . وتظهر
ربا في وسط الجند ووجهها يطفح بشرا لأنها

انقذت عشيقها . وتسير الى الموت بقدم ثابتة .

يتأهب الجلاد لقيام مهمته الشنيعة ولكن في هذه اللحظة يظهر ان
ابنة الحاكم لم تزل نائمة تحت تأثير ربا فيحدها الحاكم بالعقود اذ هي ايقظتها وبقي
بوعده . ولكن الشعب الثائر يطلب فريسته . والرهبان يحرضونه فيندفع
كالسيل الجارف . يدافع أنريك عن حبيبته ولكنه يسقط . ترى ربا
حبيبها في هذه الحال فتجرح سماً كانت تحملها وتناول أنريك حصته فيموت
الماشقان في قبة أخيرة

تلك هي الرواية التي كتبها ساردو وتمد من خبر ما كتب .. تكاد

تكون شعرا . أما لغة
التعريب فهي متينة للقراءة
ولكن مسرحيا فقط . جل
متقطعة لا ارتباط بينها كما
تتطلبه اللغة

والآن التمثيل ...

السيدة فاطمة رشدي في
دور ربا العربية : باردة في
حوارها وحديثها عن الحب .
لا تحسن النظر في الكف .
كما انها كانت واقفة وأنريك
جالسا وهي تنظر الى كفه .
كان يجب أن تمنحني الى كفه
لان الوقت ليلا وضوء القمر



الفصل الخامس

ربا دون أنريك
سارة برنار سيودكور

(البقية على صفحة ١٨)

علوم ومعارف

علم البيداجوجيا

يعني بالعربي علم التربية : وانما دعى بهذا الاسم الغريب لانه لو لا ذلك لقليل عن كل انسان غير ملم بهذا العلم انه « ماعندموش تربية » وانظرا لفقه اللامين بهذا العلم ، فالنتيجة ان معظم الناس كان سيغال لهم ماعندموش تربية وهذا لا يليق ولذلك نقول « ماعندموش يداجوجيا » بدلا من ان نقول « ماعندموش تربية »

وهذا العلم يبحث في كيفية التربية ، ولا يقصد بالتربية تربية الكوارع وانما تربية النفس . وايس من البيداجوجيا في شيء تربية الكناكيت ولا تربية الحيرة !!

أما محبوب بك ثابت فهو من أساطين البيداجوجيا لانه أفلح في تربية ذقنه . وكذلك زينب صدقي . ولا أقصد أنها ربت ذقنها . وانما ربت اظافرها . وقد احسنت تربيتها فانجبتها في الحركة التاريخية التي نشبت في عام سبعة وعشرين وتسعمائة بعد الالف في ميدان الكوروسال بينها وبين فاطمة بنت رشدي . وقد انسجبت فاطمة من الميدان المهزومة . اما الآن فان زينب لم تعد تستطيع التغلب على فاطمة . وفي وسع فاطمة ان تقول لزينب « لا يا ضالما . الآن لا تقدرين على . فقد كنت أولا عزلاء لاسلاح عندي ولادرم اتقيك به .. اما الآن فعندي درعى » !!

وفاطمة نقول ذلك بكل جراءة حرسها الله ! وعزيز عيد ما عندموش تربية أعني ماعندموش يداجوجيا لانه لم يستطع ان يربي شعر ذقنه ولا شعر شاربه ولا شعر رأسه بل تجرد من الشعور حتى تماما !

علم الجيولوجيا

هو علم يبحث في طبقات الارض . لاث الارض طبقات مثل الناس . وكما ان في الناس طبقة عالية وطبقة متوسطة وطبقة واطنة فكذلك الارض فيها طبقة عالية مثل السطوح والاهرام والقلعة وطبقة متوسطة مثل بيتك وبيتك وطبقة واطنة مثل حشرات اللامئين وادارة روز اليوسف

أما اذا أردت أن تتعمق في هذا العلم فيجب أن تنزل الى أسفل سافلين ، بمعنى أن تفتح في الارض وتتأمل في أعماق الحفريات ، ويقول العلماء انك واجد حمرأ وصغراً وجبراً وهياكل عظيمة ويقول للحمون انك واجد كنزاً أو زلعة دفنها أحد العفيلين الاقنمين ، أما اذا وجدت أحداً اقرا عنة وعفش منزله فانك تخرج من علم الجيولوجيا وتدخل في علم الاجتولوجيا وهو أحد أبواب علم الآثار (أنظر في مايل علم الآثار)

علم البسيكولوجيا

وهذا العلم أيضا معناه أبسط مما تنوهم فهو علم النفس ، فإذا استطعت أن تدرك ما في نفس الانسان فأنت من علماء البسيكولوجيا ، مثلاً اذا رأيت محمد محمد واقفاً أمام حانوت أبوظرقة بائع الطعمية وهو جاحظ العينين سائل الله اب يستشق الهواء بقوة وأدركت ان « نفسه » في الطعمية ، فأنت من علماء البسيكولوجيا ، أما اذا ظننته يتظاهر بهذه الاعراض حتى يعطيه أبو ظرقة طعمية فأنت لانهم شيئاً في هذا العلم

ويدخل في هذا العلم علم تحليل النفس وهو لا يختلف عن تحليل البصاق والدم والسوائل ،

علم الجبر

هو اشبه بالفوازير والالغاز والمسابقات فانه ينحصر في ان يقال ك مثلاً $٦ \times ٥ \div ٧ = ٤٤$ غرر فزره من « تساوى كام ؟

وعلم الجبر هو القدي يسهل لك طريق الوصول الى تلك الحين المجهولة ، فقاطعة رشدي مثلاً استعانت « بالجبر » فسهل لها طريق الوصول الى « السين » فإذا سئلت مثلاً من هي « السين » قت هي الخزان للفتوحة ، والهبات المنوحة ، والطل الفارس ، والملاك الحارس ، صاحب الآلاف ، الذي يحود ويعطي بدون الحاف !

ولا يجب ان يختلط الامر على القارىء فيحسب ان كلمة « جابر » منها استاذ في الجبر . لان التاريخ لم يرو عن سيدى جابر انه كان رياضياً بل كان محطة يقف عليها القطار ابن مصر والاسكندرية .

ويظهر أن أكثر المثابين في مصر يدعون بهذا الاسم لاننا لاحظ كثيراً رجلاً يقف في الطريق وامامه سبت مرتفع عليه أشياء يزعم أنها لحوم . وهو ينادى ويقول « يا جابر » فيجيبه اخواننا المثلون ويقولون عليه ويهمشون له « ساعهم الله .. » ومنيرة المهدية اشتغلت « بالجبر » حينما طويلاً ثم نسبت ذلك العلم البديع بعد ثلاثة عشر سنة . كما ورد في الاثبات التاريخية المشهور « من بعد ثلاثر سنة » وهذه الثلاثر سنة لاتعد شيئاً مذكوراً بالنسبة للمكة للطربات

اصمير جلال

— الكلمة الاولى التي نشرت تحت هذا العنوان في العدد الثاخي هي أيضاً بقلم الاديب احمد جلال



أديب ١٩

ذات صباح .. كنت أجلس على أحد مشارب
القاهرة إذ كنت في غنى عن بعض ساعات من
حياتي أجد أنها تضايقتني دون ممانعة فلم أجد
خيرا من بثرتها في أحد القهاوي
جلست .. وطالت جلستي

كان إلي جاني شاب يظهر أنه مغرم بقراءة
الجرائد والمجلات لدرجة مذهلة .. لم يمر عليه بائع
الا وسأله عن كل الجرائد التي معه فإذا وجد أن
الرزمة التي تكسدت امامه ينقصها شيء مما مع البائع
أكملها .. حتى خيل إلي أنه يشتري ورقة كرتون
مقوى يضع فيها هذه الجرائد ويسرح هو الآخر
بلاغ ومقطم بأجده .. الناقد وروز اليوسف
والصباح ..

وجلس أخينا يمتق بمجموعة باعته زائريتها
الجرائد اليومية في ناحية
المجلات الأسبوعية في ناحية أخرى
المجلات المسرحية كومة مستقلة
وهكذا

ثم بكل حيلة وحذر وضع كل مجموعة فوق
الأخرى ونسقتها على مهل فيما يزيد عن ساعة حتى
كادت مرادق أن تنفطر ثم هب على قدميه متأبطا
جرائده وسار يتأيل متفائلا ..

وهذا صنف أو عينة من أدبنا .. أنا أقسم
أن أكثرهم لا يحسون القراءة والكتابة ولا هم
بعض ما يجري في هذه الصحف ولكنه الغرام بالأدب
والغرام بأن يطلق عليهم لفظة أدباء

وإذا كان الأمر كذلك لكان لنا أن نفخر
بزرق وكعبورة من ناعة الجرائد أكثر مما
يفخر الأنجلز بشكسبير و برون
الحق أنكم أدماية لأدباء
تسمع بابه

وهذه للناس أود أن للحن الي تلك المادة
السحرية التي يتبعها البعض
تشتري إحدى الجرائد لتطلع على ما فيها من
الأخبار وقد تكون تنتظر خبرا مهما من أحده
أشترت لخريرة لا يكاد يجهل بك أحد الخالسين
حتى يجد يده ودون استئذان يخطفها في وقاحة
قدا كسرت له عن نابك التفت قائلا
— تسمع بابه ؟

وفي الحقيقة هو لا ينتظر ذلك أبدا أحريدتك
والكنا كانه مال على نسق .. تشرفوا .. والاهللا وسلا
— ووحشنا

اعني أن الكلمات لا أكثر لا يعني قائلوها باعتدل
عليه وهي على رأي المثل .. ذلك مجلس ..
وأنا اعتقد أن من يستعمل هذه الطريقة
الوقحة في اغتصاب جرائد الآخرين جدير بالصفع
والنسيج ..

وأمن .. مثل هؤلاء الناس لو تصمدوا مثل
هذه طريقة مع جماعة الأدباء الذين لمحت إليهم را
فكروا في ترك حرفة الأدب أو على الأصح أحملوا
حمل الأدب تحت أبطهم مرموزا إليه بجرائد ومجلات
وهو شر ينقذنا من شر

ساده بن خفيف

عم دلود رجل طيب القلب نوبي الحس يشغل الشباك ..

خادما في أحد الامكنة .. وهو رجل وطني بكل
معنى الكلمة

بعبطه ان تشتري شيئا من محل لاحق حتى
القهوة يصمم أن يحضرها لك من قهوة البرابرة على
سدائشة التي تزيد عن العشر دقائق ذهابا وإيابا ومع
أن يجانب المحل الذي يعمل فيه مباشرة قهوة عادية
عيبها الوحيد أنها لا رمي ..

ولم أكن أعرف عنه هذا الخلق
ذات يوم زارني ضيف كريم وعلى محفل طابعت
جرسون القهوة المجاورة وسألته أن يرسل فنجان
قهوة «سادة بن خفيف»

وكان هم دلود وانفا فأكاد يسمع هذا الطلب
حتى طلعت زرايبه

أولا — لانا نشرب قهوة من عند رجل
غير مصري

ثانيا — لانا نطلبها سادة فوفر لصاحب
القهوة السكر

ثالثا — بن خفيف أيضا ؟

وأصر إذا أردنا أن نشرب من عند هذا الرجل
الارمني ان نطلب القهوة سكر زياته وبن كثير

— يا عم داود الراجل كيفه سادة بن خفيف ؟

— مش ممكن .. أزاى تدفعوا قرش صاغ
ولا تاخذوش سكر ويحط لكم في القهجات
بن كثير ..

ومع كل محاولتنا معه اصر على طلبه وهكذا
غرمتنا صاغا دون فائدة لان القهوة قذف بها من

عمرنا صاغا دون فائدة لان القهوة قذف بها من

افتتاح مسرح رمسيس الشرك

في مساء الاثنين ٣١ أكتوبر الماضي افتتح مسرح رمسيس موسم السادس ورفعت الستار عن «الشرك»

وقبل ان نتحدث عن رواية الافتتاح انا كلمة موجزة عن موسم رمسيس اجالا

وأول ظاهرة على النقد ان فيها حقها هي انضمام الاستاذ جورج ابيض الى فرقة رمسيس فيها خطوة كبيرة ولا شك وسيكون لها اثرها لمكانة الرجل وشهرته ولقدرته التي يمتدح له بها الكل ، ان الاستاذ ابيض قدما واسخه من المسرح المصري زادت ايام ثباتا ووطنتها جهود متوالية وعمل متصل قدرته الجاهير ولم يخطئه حقه النسب فاصبحت لا ابيض في مصر بل وفي الشرق منزلة سامية رفيعة نالها بحق وعن جدارة ان ابيض كمثل فخر المسرح المصري ودعامة من أقوى دعاماته ولولا ان الرجل كان من الحظ دائما لم يسعد مدير ادارى حازم لفرقة المختلفة التي فيها لكار له شأن تتناول اليه الاحاق وتقصير عنه الايدي ، ان اشد ما نأسف له ان يكون لفرقنا الهزلية مسارح خاصة تعمل عليها ويكون جورج شريدا متغلا بين المسارح يتقرب القمص ويتحين الليالي الخالية ، اما اليوم فقد تغيرت الحالة ونود ان نوقن ان جورج يوسف سيملان دوما جنبا الي جنب وسيكون من اتحادها قوة تدفع بالمسرح وبالفن الى الامام وزجوان زيد الايام من متانة ارتباطها بخيرها وخير الجمهور ولا نشق من هذه النقطة قبل نقد ليوسف وهي صنيعه خير تقدير ونحمد له هذه الفكرة التي

لم يتوان في تنفيذها وانا لثق ان يوسف مخلص في اتحاده معزم المال في الموسم كما شرف ما يكون الجندي الامين والى جنبه الاستاذ ابيض ساعده الامن ويده العالة

بعد ذلك ناتي نظرة قصيرة على روايات هذا



«هنري كستماكر»

الموسم ما اظن ان رمسيس تقدم الجمهور في كل مواسمه الحس الماضي برنامج حافل كهذا البرنامج الذي يتقدم به هذا الموسم

ولاول مرة يخرج لنا رمسيس روايات من نوع الغرام رومانتيك كروايي هنراني لفكتور هيجو وفي سبيل التاج كفرنسوا دي كويه ونأمل ان يتقدم رمسيس بالخطوة التالية فيخرج لنا روايات من التراجيدي القديم اليوناني والفرنسي فان استعداد المسرح كقيل باخراج مثل هذه الروايات ونجد بين روايات رمسيس أيضاً «امرايل»

و«البدا» واسمها في الاصل الخلب والروايات من أحسن ما كتب هنري برنشتين مؤلف «الجبار» التي كانت درة الموسم الماضي وبين روايات الموسم ايضاً روايتين مؤلفتين الاولى «البيثة» للاستاذ انطون يزبك والثانية «الفريسة» لبراهيم افندي المصري ،

وعلى ذلك فلو سمحنا فبروايات قيمة نرجو ان يعتني باخراجها وتمثيلها ولا شك ان هذا الموسم سيكون من خيرة مواسم رمسيس كلها جهودا وأعمالا وسنرى

ولنرجع الآن الى «الشرك»

مؤلف الرواية هو «هنري كستماكر» من خيرة مؤلفي المسرح الفرنسي ومن اكبر النقاد وله مكانة في عالم الادب معروفة وقد اخرجت له في مصر قبل اليوم رواية «الشعلة» فنجحت هي الاخرى نجاحاً باهراً ، وهو يتبع في تأليفه طريقة المسرح الحديث التي تعتمد على قوة الحوار والحادثة بين افراد الرواية ويترك الحوادث تجري في سيرها الطبيعي دون تكلف فتعجب كأنها الحياة الصادقة الحقة وقد يعاب عليه حينا ما يتخلل رواياته من العنف ولكن لا بأس به في دائرة المقبول وبحيث لا يشذ عن الموضوع

ومن مميزات كستماكر الحصر فرواياته غير متشعبة السواحي غير متعددة الابطال وفي ذلك سهولة للجمهور المنتبع الذي يستطيع ان يفهم كل صغيرة وكبيرة في الرواية

وملخص رواية الشرك ان مسيو جيرييه صاحب معامل جيرييه الشهيرة زوج من منذ عشرين سنة من «سرجين» امرأته التي يحبها ويعبدها فكان له منها ابنة هي «آن ماري» وقد تعرف بالشاب «روبير» فلمح فيه استعدادا طيبا للعمل وموهبة في الاختراع فضمه اليه وصار ساعده الامن في ادارة المعامل

الآن «روبير» يحس في نفسه ذلة وانكسارا لجهله ابويه ولعلمه انه نشأ اثر علاقة سيئة بين رجل وامرأة ولذلك كان دائما عطوفا

من العار . وهو رغم ذلك يحاول ان يبنى مستقبله بجده واجتهاده وكان كثير التوفيق في ختام الفصل الثاني كما كان بديعاً في ثورته في الفصل الثالث التي عبر بها عن فؤاد ملؤه العطف على العامل المسكين وملؤه الكراهية للرأس مالين الذين يستغلون جهوده لفهم الخاص

كان يوسف قويا في ثورته ليا في هدوئه ضعيفاً في استسلامه ، غضوبا في حديثه فأدى دوره على أحسن ما يكون

وأخرج زكي افندي رسم شخصية الخنزير تشركوف بتفوق ظاهر وكان بطل الفصل الاول كما أن فتوح افندي نشاطي اجاد رسم شخصية دوره خاصة في الفصل الثاني وأبرز حقيقة خلق تلك البيئة التي يد « باجي » احد افرادها أما علام افندي وحسن افندي البارودي وبقيّة افراد الفرقة فإن في ميدان الجهاد لتتسع للجميع .

كانت السيدة دولت في دور « مرجين » ودولت من ممثلاتنا الممتازات وقد اشتهرت خاصة في اخراج الادوار المصرية كما أثبتت كفائتها في اخراج الشخصيات الافريقية . وهي رشيقة على المسرح لما دلّال وفيها فطنة ، ونجحت نجاحا كبيرا في موقفيها في الفصل الثاني اذ تدخل على الزوج وعشيقته تغرية بالسفر فيأخذها الوجود والاضطراب . كل اعجابي سيدتي ..

ولست أدري هل كانت الآنسة أمينة رزق في دور « آن ماري » او ان « آن ماري » ظهرت بعد انتهاء الرواية في ثياب « أمينة رزق » ان هذه الفتاة لها مستقبل يعلم الله خطوره

ثبتت السيدة ماري منصور ولست أدري كيف وقف جيرييه جامدا أمام نظرتها الفاتنة وسعر قوامها الرشيق في دور « كريستيان » أما مناظر الرواية واستعدادها فقد بلغ حدا كبيرا من الاتقان وخاصة الفصل الاول وعلى هذه الصفحة مسيو دي مردى الذي مثل جيرييه في باريس ولم يتسع الوقت لنشر مناظر الرواية لأننا لم نشاهدها الا متأخرين

قام لاسناد جورج ايض بسور جيرييه بشكل فيه طبعيا لدرجة مذهشة حتى ما كنت تحس بحمد للمثل أو كلمة لوقوف على حذو المسرح . ان جيرييه رجل أعمال قبل كل شيء . رز كذاته ولا يصر في انفعالاته ولا تكاد تلج على وجهه ما يحول من نصب أو زما في قلبه وهكذا كان جورج في كل مواقف القصة الرجل الهادي الرزين الا حيث تدفعه الحوادث الى الهياج والتضرب فيثور وينفجر كالبركان

وللاسناد جورج صوت آحاد لهرنين ، ومسبق



دي فردي

وهيب بعلاء النفس ويقم القلب حشوعا . تسمعه فادا هي كلات الرضى ولكن فيهم . هناك يسوعما في القلب من ناره فاذا نار ايض فذا الرعد يسوي والمصافة تنفج عنها شفتان

وما لاحظته الكل سرور واحداث ان الاسناد ايض حفظ دوره حفظا جيدا ساعده على ادائه على أحسن ما يكون ور كان لنا أن نتقدم اليه برحاء فرحانا أن يتسع هذه المادة الحية في كل الروايات وكل يوسف وهي في دور رويير وقد تمت أهمية هذا الدور من ملخص القصة وليوسف أصيلة تنغم على المسرح دائما ، ذلك وثوقه من نفسه ومن مكانته لدى الجمهور ولهذا زاء دائما في هدوء لا يضطرب بل يعطى حوافقه حقها من العناية استطاع أن يحمل الجمهور على الشفقة على رويير المسكين البائس الذي يلقى الصغبات والاهانات من كل من يلتقاء والذي يشعر بما جره عليه مولاه

على المساكين والنساء . وكان دائما يمد يده من افراد الشعب ويضم اليهم المذقة عنهم والأحد ييدهم وكثيرا ما قام بينه وبين رئيسه « جيرييه » الخلاف . فهو يريد الرأفة على المصاع بينا جيرييه يأخذهم بالعنف والقسوة

ويحتاج هذا العراك المستمر تتبعته الطبيعة فيجابه رويير رئيسه بالعصيان ويهدده بنسف المعامل اذا أصر على عناده ويهجم عليه هذا وقد احتشاشا غضبا محاولا النيل منه فتدخل بينها سرجين معلنة أن رويير هو ابنها .

ولا يخل علينا المؤلف بهذا السر الذي تنور عليه القصة فهو يطالما به قرب ختام الفصل الاول ويريد بذلك أن يهز عصبتنا اذ نرى رويير يطلب يد « آن ماري » أخته من امه ووالدتها « سرجين » وثمة موقف آخر يثارت منه الجمهور اذ يرى « جيرييه » وقد أخذ الغضب يهيم رويير أنه عشيق « سرجين » زوجته أي أنه يهيم الابن في امه وهو لا يدري الصلة بينهما ورويير نفسه يجهلها

وثمة موقف ثالث يهتز له الجمهور وذلك عندما تذبح سرجين السر على سمع من ابنها وزوجها الذين يجهلونه .

في هذه المواقف الثلاثة تبلغ القصة درجة من العنف يتحلى به المؤلف الجمهور ويدفعه الى متابعة القصة بلهفة وشغف ومن هنا كل مجاحها موثوقة ويوسف العامل المصانع كاتفاقهم مع رويير وتقع الكوارث على طاق جيرييه متتابعة فقد خرب وأفلس ثم هاهو يكتشف انما زوجته سرجين على غرة . ويؤو الرجل تحت ثقل العبء فيعزم السفر الى روسيا حيث تنتظره « كريستيان » التي تحبه والتي تصع تحت تصرفه أموالها ومصانعها يحدد فيها حياة العمل والجهاد التي المها ويودع تقوم وفترك زوجته سرجين في كف نفسها رويير وابنته آن ماري في وصاية صديقه ليمول

هذا موجز مختصر لرواية الشريك وقد أحسن المؤلف حبك قصولها ومواقف حوادثها لولا إطالته في الفصل الاول وان كان ربي بذلك الى تقديم أبطال قصته وشرح لنا في افاضة تاريخ حياتهم وعلاقة كل بالآخر

حديث مع الاستاذ كياتوني

وممثلته الاولى الفونسينا بيري

لمراسل الناقد بالاسكندرية

—...—

لعلنا مشوقنا الى كياتوني تلميذه يوسف وهي هذه السنين الطوال ١٢ والآن وقد وفد الى مصر ليس من الواجب على أبي حجاج وعلى غير أبي حجاج ممن ينتسبون الى الصحافة المصرية أن يهرعوا الى بابيه ليشهدوا صورة النبوغ التي كوت بيننا بطل المراملة المصرية ١٢ لاشك ان هذا هو الواجب ومن أجل ذلك هرعنا الى فندق اللاجستيك ، وقد هجعت بقدر ما تسمح به البذلة النصف الرسمية والنصف العمر أيضا ، وذهبت خصيصا الى الحلاق كما تمنيت مرارا قبل ذلك لما جرأت الى أن سمعت لي شجاعتي هذه المرة والشان للدخول ..

وصلت الى الفندق بالسلامة وحاولت بكل شجاعة أن أوهم العامل بأن شخص معتبر يجب أن يتم الكومندور كياتوني بمقابلته فكل الجواب صمتا ، ثم كررت المحاولة زهاء نصف ساعة ، مختلف الطرق وتعدد الرسل ولكن هيات اهيات اه الكومندور كياتوني رجل سيد عن حب الطهور ، وان اقتضت مهنته ذلك . وصدقني يا عزيزي القاري ، انه لم ينصح قبل أحد في مقابته ومحادثته ، وما نسب اليه من حديث كان على لسان أحد موظفيه فقط .

ولكن العقبى للمبارين ... نجحت اذن في النهاية ولكن في أخذ ميعاد فقط بمقابلة في التباررو .

ذهبت في الموعد المحدد تقابلني مدير الادارة وأعلن قدومي الكومندور الذي خرج بكياسته ولطفه من غرفته الى منتصف الطريق وبعد ،

التعارف أخذنا مجامعنا ودار بيننا هذا الحديث مائة مرة الى عييدها الكومندور تقاسما :

— صفق الصحفية للمرحية أرحب بقدوم الكومندور مبدو كياتوني وأبلى له كل شيء أراء .



« الاستاذ كياتوني »

وطني المقدرين لثقافة الايطالية طيب الإقامة في مصر فشكرني وهزيتي بحماسة خلت من أثرها ارداعي قد انفصل عن كتفي ا

س — هل هذه أول مرة زرت فيها هذا القطر وكيف كانت رحلتكم ؟

ج — قدمت لأول مرة الى هذا القطر يوم

١٠ أكتوبر بالباخرة « ايطاليا » Italia ، وكان الجو صحوا والسما صافية الاديم ، ونسنا برحلة لذيذة لم تكن نعلمها لانها نعتت جميع أفراد الفرقة س — ما رأيكم في مظاهر الحياة المصرية ؟ ج — معذرة ! لا يمكنني ابداء رأي لاني لم ار الا الاسكندرية وهذه بلدة اوروبية كما ظهر لي س — كم عدد أفراد فرقتكم ؟

ج — فرقنا كبيرة ولكننا لم نحضر منها الا أقل عدد ممكن منعا لتكاليف الباهظة التي لا تخفى على فطنتكم ولم أحضر معي الا ١٢ ممثلا و ١١ ممثلة واثني من العمال وسكرتير الفرقة فقط س — هل كان قدومكم من تلقاء أنفسكم أو بالاتفاق مع شركة في مصر ؟

ج — حضرنا بواسطة مسيو داياني مدير تيارو (الكورسال) بالقاهرة

س — أي نوع من الروايات اعزمتهم اخراجه أثناء اقامتكم ، وهل في ليتكم تمضية مدة كبيرة في مصر ج — لقد عزمنا على اخراج روايات من نوع التراخيدي مثل عطيل وهملت ونيرون ، ومن نوع المراملة مثل مستر هو ولورينو ونسترايرا ومن الكوميدي مثل ازايس ولداك بيرلوني والمثل كين وسذقي بالقاهرة طول شهر نوفمبر

س — معذرة اطراء عظامي في مواهبكم من الاستاذ يوسف وهي مدير فرقة رمسيس بالقاهرة قال لي أي عهد ترحب السلافة الودية والقبية بيشكا ؟ وما رأيكم في مقدرته ؟

ج — اني أعرف الاستاذ يوسف وهي منذ زمن بعيد ، واني أجاه وأحترمه كثيرا واني على أدبه ، ولقد عرفته من كثرة زرده على حفلاتي التمثيلية كأحد هواة التمثيل الناهين ، فاستفاد كثيرا من زرده هذا ، ولقد تعلق بكثيرا بدعوتي وزوجتي لا يقول بمنزله عند وصولنا الى القاهرة ، وسنلي الدعوة بكل ارتياح وسرور ،

س - هل تظنون الروايات الإيطالية أقرب إلى الذوق المصري في الاقتباس من الروايات الأوروبية لأخرى ؟

ج - لا يمكنني أن أحكم على الذوق المصري لأنني لم أختلط بعد بالأوساط المصرية وسكن عدد ضايف إلى القاهرة ومشاهدة تمثيل الفرق المصرية يمكنني أن أبدي رأيا باضحا .

س - ما رأيكم في عوامل رقية التمثيل في مصر بالتعاون مع زعماء التمثيل الإيطالي ؟

ج - إن من عوامل رقية التمثيل إرسال بعثات إلى إيطاليا وألمانيا وفرنسا والاكثار من حضار الفرق الأجنبية الشهيرة إلى مصر .

وكان ميعاد استعداده لعمل المكياج واللبس قد حل ، فاكثفت بهذا الحديث وشكرت الكومندور الذي تكرم بدعوتي لمشاهدة حفلاته بانتظام . وفعلنا شاهدت تمثيل (مات) و (كرسي الاعتراف) وكان الزحام فيها بالغا حده ، وليس لي ما أقوله عن التمثيل أكثر من أن جميع الجاليات الأوروبية هنا تقدر الكومندور وفرقة حق التقدير ، وكان الاقبال عظيما على جميع حفلاته

... وأخيرا أتأخ في الحظ أن أقابل البريما دوتة الفونسيا بيرى ولم أجد شيئا من الصعوبة التي صادفتها عند مقابلة زوجها النابغة الكومندور كياتوني

قدمني لها مدير الفرقة في غرفها بمسرح (الهيرا) فقابلتني بابتسامة لم يفرغها نغرها في المدافاة استغرقها هذا الحديث ، فبادرتها بالتحية والترحيب بقدموها إلى هذا القصر مشكرتني وطلبت إلى الخاوس ودار بيننا الحديث الآتي بالقة الفرنسية التي تحيدها مثل أحادة زوجها :-

س - هل هذه أول مرة قدمت إلى مصر
ج - نعم هذه أول مرة يسعدني الحظ

الحضور إلى القصر المصري الذي طالما اشتقت الحضور إليه وأعدتني سعيدة بتحقيق أميتي
س - كيف كانت رحلتكم بالبحر ؟

ج - أخذنا الباخرة « إيطاليا » وكان البحر هادئا والطقس جميلا وكنت أمضى طول النهار وشطرا كبيرا من الليل على ظهر الباخرة لأمتع نظري بزرقى الماء والسم .

س - كيف تمدين الاسكندرية ؟

ج - بلدة جميلة لا تقل عن غيرها من البلدان الأوروبية التمدنية .

س - منذ أى عهد تشتملين بالتمثيل وهل كان ذلك بعد أو قبل زواجك ؟

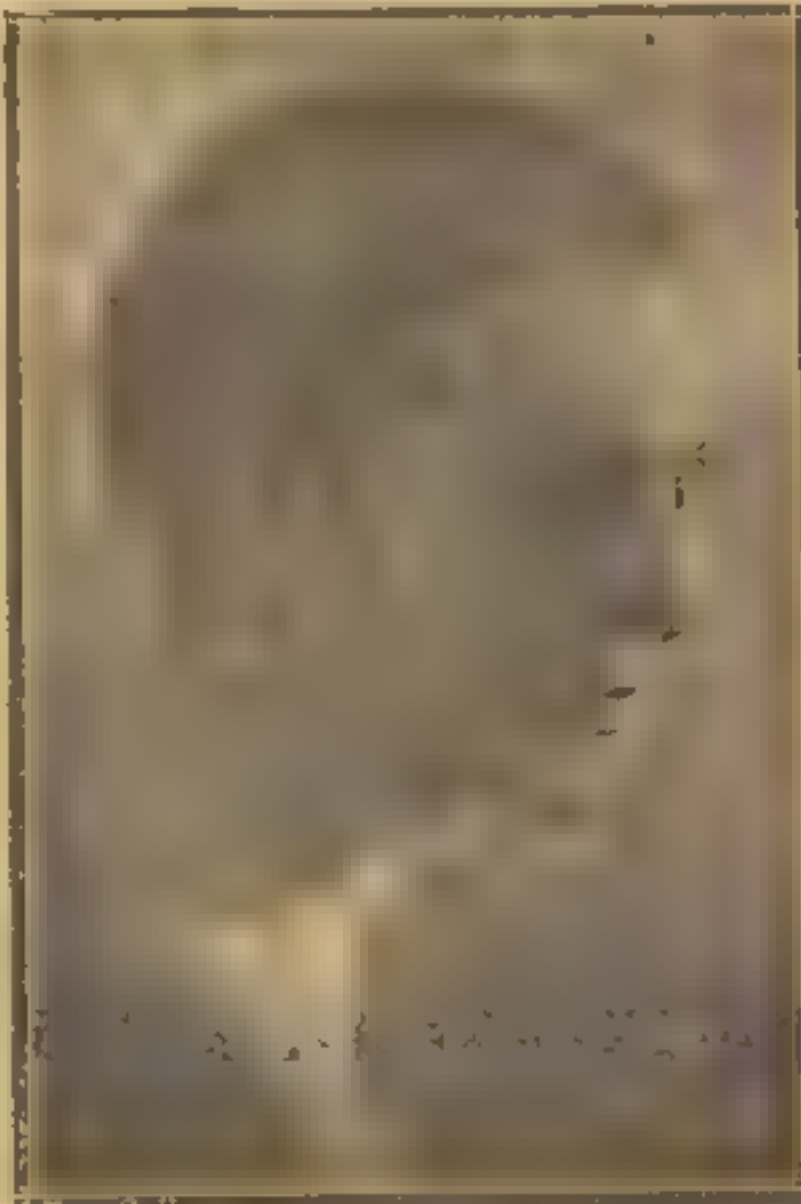
ج - أميل كثيرا إلى نوع التراجيدى أكثر من الدراما والكوميدي
س - ألك سابق معرفة بالامتاز يوسف وهبى ؟

ج - لم يحصل لي شرف التعرف به بعد ولكنى سمعت عنه ثناء عاظم فى الأوساط المسرحية اذ كان يتردد كثيرا على مسرحنا كمتفرج وهاو وقد تعصل بدعوتى وزوجي في ضيافته فقبلنا الدعوة شاكرين .

س - ألم يشعل معكم على خشبة المسرح ؟
ج - كلا والله ! ...

س - هل ترتاحين كثيرا إلى المعيشة المسرحية ؟
ج - انى أعبدها فاني موادة بالتمثيل منذ الصغر وأقر باني اعتبر التمثيل غذائي الاول

س - كنت زوجة لم لا تهملين اسم زوجك ؟
ج - ذاك كي أحافظ على اسمى المعروفة به قبل الزواج والذي باغت به هذه الشهرة وانها لمادة أن تحافظ كل ممثلة على اسمها الاول بعد الزواج .



الفونسيا بيرى

ثم انتقلنا إلى احاديث عامة ما بين اجتماعية وأدبية ووجهت إلى بدورها طائفة من الاسئلة عن الشؤون المصرية لا أرى موجبا لاشغال فراغ (الناقد) بذكرها وهي لا تعدو الا احاديث الاجتهادية يوسف احمد طيره

الاسكندرية - أول نوفمبر سنة ١٩٢٧

تحذير

ليس لمجلة الناقد وكلاء أو محصلون في مصر أو في الجهات الأخرى وننبه الجميع إلى ذلك

ج - قد شئت ولي وقع شديد بالتمثيل ولا شئت أرى اعترفه وأحمد الله على شهرة في الأوساط الإيطالية وغيرها أحمد نفسى عليها ولقد تزوجت الكومندور كياتوني منذ أربعة عشر عاما عن حب شأ على خشبة المسرح
س - إلى أى نوع من التمثيل تميلين ؟

(البقية من صفحة ١١)

مهما كان ساطعا لا يسمح لها برؤية خطوط الكف وهي واقفة ... لا تحسن فتح الورق ولا عار من الالتجاء في مثل هذه الظروف الى احدي العرافات لتأخذ منها درسا : كانت ضعيفة في موقفها مع عشيقها في الفصل الثاني وخلق الي انها كانت تتخلص من قبالاته بسرعة على غير عادة العشاق أما في الفصل الرابع فصل الحكمة فقد تفوقت كثيرا وأحدثت الى حد الكمال ...

حين افندى رياض في دور الضابط اريك : لا أعيب عليه الا بعض البرودة في قليل من المواقف لاسيما في الفصل الثاني وقد أجاد فيها عدا ذلك

بشارة افندى واكيم : جميل جدا في دور الكردينال كزيمس . كأنه كان يحاول أن يقلد

الاستاذ ايض ولكنه تمكن من تصوير شخصية جديدة وأجادها حتى النهاية

منسى افندى فهمي : فضله في دور الطبيب اوليفر .. خيل الى اني أرى مكاري حقيقيا مؤاد افندى سليم : كان صوته اصغر من سنة ومع ذلك قد أحسن دوره وان كان صغيرا وفي الختام لا بد لي ان اهنئ من صميم قواذى السيدة مريتا ابراهيم والآمنة أمينة محمد فقد احادتا اجادة تامة

والآن الاخراج والمخرج

اظنك يا استاذ عزيز تلاحظ معي ان الضوء في الفصل الاول لا يدل على ضوء القمر كما انك تلاحظ معي ان الوسادات التي وضعتها في الفصل الثاني عصرية جدا . وكذلك تلاحظ ان فاطمة كانت اصغر منا من صيدتها مع انها قد ربها

وأما اخراج الرواية فادمت تمثل روايات ساردو فلن اعترف لك بأية فضيلة لانه لا يترك حركة تأتيا من تلفاء نفسك

ولن استطيع ان اختم كلتي هذه بدون أن أشير الى مسألة هي أهم للمائل لانها اخلاقية .

من الجبن القادح ومن الخجل ان يحاول مدير فرقة تمثيلية ان يكتسب رضاء الجمهور بافساد الاخلاق ... حسن ان تكون هناك راقصة فحسب ولكن ان تظهر هذه الراقصة عارية الجسم بهذا امر يخط من اخلاق شباننا ولا يصلحها ومسألة لا نسلم بها الترتيع والادهاث ومحب ان تجمع الحكومة لها حدا

وبرى القراء على هذه الصفحات مطربين من الرواية كما ظهرت على مسرح ساره برنار في باريس كما برى ساره في دور ثريا ودي ماكس الذي مثل دور « كزيمس »



شيطان الحب يقدم لفاطمة ثروة طائلة أما الاستاذ عزيز فهو في عيد

رسائل مجهولة

من يوميات (تولستوى) ؟

في الاكثاب النوسى ...

— ١ —

... أبريل ... ١٨٥٨

« صديقى :

« الربيع يا صديقى ! الطبيعة ، الهواء : الجو ، الفضاء ! كل شىء حولنا يبتئ الأمل ويدعو الى المستقبل الممجد والقدر المزدهر .. لقد أثر في الربيع تأثيراً أنساني نفسى ولها من حياتى .. أننى أحلم كأننى نبات أختلط بعالم النباتات التى تنمو بهدوء وجمال فى انحاء أرض الله ! عند ذلك ، أختلط فى ذهنى رؤيا وآمال : لا يمكن تصويرها على الورق ، ولا تستطيعها بالقلم .. ترتفع روحى يا صديقى : حيث الخلود والسعادة النفسية ! ! ! هذه احساسات لا يعرف كتبها لا من وقع تحت هوائى تأثيرها .. حيث ينسب آلام الحياة ومناهبها ومصائب العيشة وتوائها ، ووزائل الوجود والكدر المستمر ..

« .. أخبرنى يا «صديقى» ماذا يكون العمل ! ! حينما أتنبه فجأة فأرى صروح آمالى قد اندكت ، وحصون رغائى قد انهارت ، وأحلامى ولت واضمحلت ! ماذا أعمل عندما أفتح أعينى : وأنظر الى الكائنات وأرى نظامها الجائر ! وحكمها القاسى .. وأنه قد حكم على بالعودة ثانية .. الى الحياة البؤسة : والعيشة للتكدؤة ! ! حياة الآلام والعذاب والشقاء ، وعيشة الضوضاء والغوغاء والباطل .. أننى كأنسان لا يقدر ان يصنع ربه

جل وعلا ويخل عليه بما يستحقه من الشكر والثناء والحمد على نعمائه الجملة ..

ولكن : ما بالنا يا «صديقى» لا نجد فى الروح شعور اليأس والقنوط العظيم ، واحساس الحزن والاتفاق السكين ! ! هل ذلك معنى الحياة ، ومسر الوجود ! فى كل نفس ! ! !

« تولستوى .. »

— ٢ —

« صديقى :

« .. سأجته أن اكتب خطابى هذا عنى الايمان ! ! كطفل محزون هرك الدهر رجلاً ، وعاش فى خلاله متوفر الشعور والاحساس من حبة « الدين » .. كنت أعيش عيشة عطفة واحساس وجدانى محض ! ! ولكنى ما كنت أفهم حالى تماماً حتى بلغت الثامنة عشر .. عند ذلك ابتدأت افكر فى أمر الحياة عامة ، والدين خاصة ! فى سن الشباب والعايش .. حينما كنت بمولوداً قوة وفؤوة وحياة ! ! وعشت بعد ذلك عشر سنوات وأنا لا أعرف شيئاً .. سوى أن كل شىء كان جميلاً وبهيجاً : ولم يكن للحياة محل فى نفسى ! ! ولكن : وآسفاه ! ! فانى فى الوقت الذى فيه عرفت الحياة ، من حملها .. برزت لي قبيحة وشوها قسوة .. كل شىء فقد بهجته ورواه ! !

« .. لقد كنت أعيش فى ذلك الوقت وحيداً فريداً تاعساً .. ثم ابتدأت أفكر — بكل ما فى

العقل من قوة ! — استعملت يوميه أدون فيها كل ملاحظاتى ! .. وكما قلت صفحاتها .. كنت أعجب وأرتعش ! ! كيف يصل الانسان الى مثل هذا .. لقد كانت عيشة طيبة هنية ولكنها متعبة ومضنية ! ! لقد وصلت الى نقطة خطيرة مهمة : عكرت حياتى ، وسلبت سعادتى ، وشوهدت راحتى زمناً ..

عرفت أن « الحياة » هي « السعادة ! » « والسعادة » هي « الحب ! » و« الحب » محصور فى نفع الآخرين والتضحية من أجل الغير من الاصدقاء والاعداء ..

« .. هذه النقط الثلاثة يا «صديقى» انتهت الى : « الدين » ! وبقدر ما فى الروح اتعسة من شوق ، وتعطش ! ! فكرت فتألمت ، وتألمت فبكيت واتعجت ! ! كنت أفقش عن الحق فوجدته ، وما كنت أهتم بشىء كأنه مسمى الحق : عرفت أن « الدين » هو « الحق ! » وانى أعتقد ان الانسان لا يكون سعيداً وصالحاً بدون « الدين » .. ومع ذلك فانى أؤمل — ان كنت لم أصل بعد الى الدين حقيقة — ان اهتدى اليه والى الايمان الصحيح ! !

« تولستوى .. »

« تصرف « أسعد حنا »

بمدرسة برما الثانوية

بطانطا

اقصدوا

كازينو الهمبرا

لصاحبته

السيدة نعيمة المصرية

الرجال يمثلون أدوار النساء

أول ممثلة ظهرت على المسرح

تاريخ وفكاهة

غريب والله تاريخ لتمثيل . وغريب أيضا تاريخ للمثلات . .

شاهدنا منذ عهد قريب كثيرا من الروايات التي كان يخرجها الأستاذ عزيز عيد ودهشا كثيرا عندما رأينا اسمه على أدوار السيدات إلى الرجال من أمراء مرفه . استفاز روسي . وعزيز عيد . ومختار عثمان . قاموا بأدوار السيدات وأجادوا القيام بها إلى حد الاتقان . .

ولكن ما قولك إذا علمت أن الرجل كانت كذلك في فرنسا حتى القرن السابع عشر ؟ . كان الرجال يقومون بأدوار النساء إلى أن جاء كورنيل الكبير وطلع على الشعب الفرنسي برواياته القيمة الشهيرة وكتب عن حاجة المسرح إلى ساءة بعض أدوار السيدات ولكن لم تصادف دعوته هوى من الشعب . واضطر إلى الإذعان . . لم ير بدا من الاقتداء بأقرانه من الكتّاب فأسند إلى الممثل اليزون (Alizon) أدوار للرضعات والوصيفات والخادومات ثم أسند إليه غيرها في روايته « ملبت » و « الامة » .

هكذا كان يفعل مولير . فكما اشتهر اليزون في روايات كورنيل كذلك اشتهر أوبرت (Aubert) في فرقة مولير لاسيما في دور مدام بوتر في رواية تارنوف الذي لم تضارعه فيه امرأة . . . والآن هل تعرف من هي أول ممثلة صعدت على خشبة المسرح ؟ . وهل تعرف من هي أول راقصة ؟ . . دعني أحدث اليك قليلا في هذا الموضوع وأقص عليك بعض نواذر المثلات الشهيرات وطرفا من عاداتهن وأخلاقهن . .

أبدا أول ممثلة فهي الآنسة بوبريه (Beaupré) في فرقة فندق ماريه في سنة ١٦٢٣ . وأول راقصة هي الآنسة دي لافونتين (de La Fontaine)

ظهرت لأول مرة في اليوم الخامس عشر من شهر ابريل سنة ١٦٨١

مالت ممثلتنا إلى التبرج . وأخذت هلمين القاء تمرفهن . ولكن ما قولك إذا علمت أن الآنسة ارماند بيجار (Armando Béjart) طاعت الحياة و مدت للعار في ثياب امناحواء . .



« مدعوازيل دي بوني »

كان ذلك في سنة ١٦٦١ في حفلة اقامها الوزير فوكيه لسيده ومليكه الصغير لويس الرابع عشر ولم تكلفه أكثر من ثمانية عشر مليون ليرة . . كتب مولير رواية « للكدرون » خصيصا لهذه الحفلة ووضع لها الكاتب مليسون مقدمة شيقة . . ولما أسند الدور إلى الآنسة ارماند لم تر للتأثير على ذلك الصغير وحاشيته خيرا من الظهور أمامهم شوبها الطبيعي . . اتدري ماذا كان جزاء فوكيه ؟ . . السجن لأبد . .

ليست ارماند وحيدة في نوعها فهناك كثيرات غيرها لاسيما الآنسة دي بارك (Du Parc) التي شعف بخمسة كورنيل الكبير وانقزعها من أحضان مولير راسين الصغير

يعيرون على ممثلتنا اصلهن الوضع . . ماذا يعني أن فلانة بائعة فجل وفلانة أمها بلاء وفلانة لقيطة مادمن يجدن تمثيل أدوارهن ؟ . . لقد كانت الآنسة لاديماتان (la Desmatins) المعنية الشهيرة والممثلة الكبيرة من أصل وضيع جدا وكانت في هادي حياتها لغسالة . . هل كان أصلها دون وصولها إلى ذروة الجحد أو تحجب الملك لويس الرابع عشر اليها ؟ . . كلا . .

يقينا أنك . . رأيت من ممثلتنا اليوم فيه لا يعد شيئا يذكر بالنسبة لما نقله تاريخ المسرح عن شهيرات المثلات

كانت الآنسة دي موبان وصحة اسمها الآنسة دي بوني ممثلة شهيرة وأفافة كبيرة . كانت حديثة السن يوم تزوجت ولكنها ماكدت تشب حق شعرت . . . نقل من عشيق إلى آخر . ثم شمت بحب دانا فحاولت اختطافها موحى الفجر واشعلت فيه النار . ولما اكتشف أمرها فرت هاربة وحوكت عباياوسكها بحث من المحرفة . اشتهرت بمخبرتها في المبارزة فكانت تروى لاجلها في زى الرجال مع استاذها وأول عشيق لها « سيرن » وفي ذات مساء . . . كانت تقوم معه بحص الألعاب في مارسيليا رأى احد البطاردة أن براعها في ضرب السيف تفوق براعة الرجال ولم يباله نفسه عن الصياح : « هذه ليست امرأة » . فاجابت على اعور : « أنا است امرأة » .

توفقت عن اللعب وانقت بسيفها إلى الأرض وبدون ماخمل ولا حياء مزقت مايستر صدرها وكسفت له عن نديها .

كانت هذه الممثلة جميلة وكانت في نها عطفية . ولذلك كل الجمهور يمس اسطر عن تصرفاتها الشادة . لم يتناولها احد بقدر حيايتها الخاصة ولم يعكر ناقد في التشجيع عليها . مدادهم الجمهوراذا كثر عشق لأموالها او لولوا مادمت تأمره بشيئا وتحميد تأدية أدوارها ؟ .

تلك بعض ممثلات القرن السابع عشر وقليل من اطوارهن الغريبة . على اني سأوابك بتمة هذا الحديث وسأناول في بحثي ممثلات القرن الثامن عشر

صور مظلمة من الحياة

في سبيل الزواج !

كانت موسيقى (الجازباند) ذات الاصوات المصنفة الداوية تدق ولاعوها يتمايلون يمينا وشمالا أو يقفزون في الهواء مقلدين في ذلك حركات الزوج إذ يرقصون على انغام (الداوكة) !
وكأن ذلك يزيد في حماس الراقصين والراقصات ويجعل أيديهم وأرجلهم ورؤوسهم تتحرك حركات شاذة في كثير من المناسبات
وبدا الشعب على زميلتي ووهنت قواها فألقت على نظرة رجاء وتوسل وتوقفت عن الرقص وهي تقول : لعن الله (لشرستون) !

خرجت بهما من حلقة الرقص سريعا . وجلست على مقعدها لاهته وأمسكت برأسها بين يديها نحو الحقيقة . وكنت أنظر إليها متفقا وأخيرا رفعت رأسها وابتسمت بمرارة
قلت أيتبعك الرقص الى هذا الحد قالت أجل إن بي حاجة الى الاستلقاء في مكان ما !
واستغربت هذا الطلب منها بل أنى عدوته قهقهة واستهتارا ...

لقد مضى على معرفتي بها نحو ثلاثة أسابيع كنت في أثنائها محتشما بعيدا عن كل ما يجرح الكرامة ويغشش العفة ... ولم يكن هذا شأني في الواقع ولكنني كنت ملولا من الاعيب المرأة على أثر حادث وقع لي ولما يعض عليها شهران . وكنت لا انتظر من فتاتي أن تكون أسرع مني في تمهيد السبيل لأمر تخجل من ذكره الفضيلة وكان جوابي بعد ريث غير قليل : —

... شئت منزلي قربا !

وابتسمت هي ابتسامة خلافة وتكلمت في كثير من الدلال : —

كيف أيها الجريء أيها الشقي تعرض على منكرت
قلت له خال . ليس ثمة أحد به سواي . فت.
انت أعزب إذن قلت هو ماتقواين يفتاني العربة
وبعد لأي كما سوبا في طريقنا الى المنزل

وجلسا تتحدث في غير كلمة . وكانت تتعدد أمارات كوامن عواطفها بما تبديه من قول وإشارة !
وأخيرا أردت أمرا وإذا بها تندفعني عن نفسها دفعا . وتراوغي جد للراوغة كل أشعرتها برغبة الحب

: وبعد بافتاني متى نلتقي ؟

: ليس ثمة ما يوجب الانتهاء

: ولكن ...

: إن فتاة عنراء بأصاحبي

وبنت الذي تقوله تلك المخلوقة — ودهشت دهشا عظيما

: وهل تحسبن أنني غرأ به

: كلا وأيم الله وإنني أقسم به أنني تماما عنراء

: وبعد كيف يكون الانتهاء .. إن بي حاجة شديدة اليك ...

: كن على حذر إذن !

... ..
وعدنا الى صالة الرقص وجلسنا في سكوت مريب رغم ما يحوطنا من مظاهر للرح والبهو .
وأخيرا تكلمت : —

: لست أقدم تماما بافتاني مقصداك من كل هذا — انت لست امرأة فكيف تسلكين هذا السبيل الوعر — إنه عبر هالك تماما
ونظرت الى صاحبتى أولا نحو الحقيقة ثم تكلمت في هدوء وتؤدة : —

لو أطمع بأعزبتي الدافع الذي حدثني لهذا لمعجت
قلت وأيم الله إنني لا أريد أن أعجب . قالت
اعلم أولا أنني مخلوقة قلت بالله أمممكن هذا قالت
كل الامكان . ألت تراني أهلا للزواج قلت انك
لعروس جميلة قلت إذن فلا عجب بان تقام الى خاطب
وتوقفت قليلا عن الكلام ثم عادت تقول :
ولكن لا مال عندي فكيف السبيل الي
جمع (دوطه) زمرى الطامع ويحمل خصرى العرير
يجعل بزواجا ! لم أفكر طويلا ولم اسمح لأحد

أن يدلني على سبيل من عنده — ورأيت أن خير الطرق لذلك هي التعرف الى الناس — وليس أسهل من ذلك في صالات الرقص — والعمل بكل الطرق للمكسب للحصول منهم على ثلث ...

وقاطعتها وأنا لا أكاد أصدق ما تقول :
ولكن يفتاني هذا عرب هذا عجيب تماما .
أقسم لك أنني أشئت في كلامك هذا .
وقت في لمجة تمكية إنني لا أريد منك منحة على هذا الاعتراف . كلا . بل أجبنيك على سؤالك بصراحة تامة حتى أجعل منك صديقا وفيا — وفي الواقع — إنني شعرت فحورك بشعور طيب . خلو من كل آثرة فلم أمد يدي لأستلب منك شيئا !

قلت شكرا بأصديقتي المعجبة ولكن لا ما حدثتني قليلا عن ذلك الخاطب الذي يترك خلبيته في مهب العواصف هكذا ... قالت انه بأعزبتي صائق سيارة ولديه من مشغولياته المتواصلة ما يجعل من العسير عليه مرافقتي والاهتمام بشئوني ولكنه يحبني جدا الحب . وهذا ما يجعلني سعيدة ويشترني بمستقبل سعيد مليء بكل أسباب الهناء .
قلت وتحيينه انت طبعاً : قالت : لقد أخذك اذ أقر لك خبر ذلك ولكنني ما دمت سعيدة به وما دمت أجدي في قربه راحة وسلاوى فأنا أميل اليه كل الليل — انه زوحي لي للمستقبل وكفى !

قلت وهل انت مرتاحة الى سلوكك هذا السبيل الثالث . قالت أنكر لك أي فلفة . وإنني على الرغم من وثوقي من مدي أحسن يوما أنوء فيه بالحلل فأستطع مراعاة واذ ذاك لا تحبيني نفعا كل تلك الأموال التي جمعتها من هذا السبيل !

ليس هذا حديثا تماما ... إنما هو ملخص ماوعته ذاكرتي منه — وهو يعطيك صورة صادقة عن مخلوقة هي في نظري أنتمس مخلوقات الله فتاة عنراء تحمل من جسدها سلعة لتجمع (دوطه) تعطها لرجل ... حتى يتزوجها أليس ذلك مؤثما وحيدا !

الحق أنني تأذت جدا لأمور وثبت لحالها ولكنني لم أشأ لها مصير وركتها تذهب بها هي وبه داهية .
(أبو علي)



على الكسار وجورج أبيض

ومن حق القارىء ان يشاهد يدهش ويسأل وما هي العلاقة بين الكسار وبرى مصر الوحيد وجورج أبيض لويس مصر الحادى عشر الوحيد قدمت القاهرة من اسبوع سيدة سورية لأول مرة ويظهر انها لم تسمع في حياتها مطلقا عن الكسار ولا عن جورج فلما عرض عليها السهر في احد مسارح القاهرة سئلت هل تفضل الذهاب لتبارو الماجستيك لتشاهد فرقة الكسار أم الذهاب الى مسرح رمسيس لمشاهدة جورج فسألت :-

— مين من الزينات ها دول دماثة خفاف من شان فضحك عليه ؟

وطبعا قد أثار هذا السؤال عاصفة من الضحك وان كنت أنا شخصا لا ادهش له فليس من المفروض على سكان أقطار العالم ان تفهم ما يفهمه اقل مصري من سكان القاهرة من الفرق بين أمير الكوميدي وبطل التراجيدي

ياسق الكسار دماثة خفيفات وجورج أبيض بس اذا كانش يشخط اأهوده عليه

سؤال وجواب

— الو ..

— مين

— صالة ندبة ؟

— أبوه يا اقدم

— مين عنديك ؟

— عندنا ماري وليلى وشفيقة وقص ومغنى

— ومين كان

— ومحمد عوض وإبراهيم العريان و ..

— في رواية ايه الليلة ؟

وهالكم يبالك عامل دفون في صالة السيدة

بديعة من الضحك وكان يظن قلمه ان هذا الرجل

الذى يسأله يفهم ما معنى كلمة « صالة » ولذلك هو

يحييه جديا على امثله

ولكنه بعد السؤال الاخير انقلبت المسألة .

ولا يريد العامل ان يخيب طن السائل

— الو .. الو .. في رواية ايه الليلة ؟

— الرواية القديمة يا بيه تناعة كل ليلة

وادرك شهرزاد الصباح .

في التلفون ايضا

يوسف وهي معار

هذه حقيقة لا أدري لماذا تنخلف في اعماق

قلبي وأنا أقص على القراء حادثة ثبت هذا

ترجع في الذاكرة الى ثلاث سنوات او اربع

تقريبا وكنت يومها في مكتب يوسف في مسرح

رمسيس وكنا نتحدث

حانة ... فق جرس التلفون وامسك يوسف

بأسهانة .

— لو ..

— يوسف وهي

— أهلا وسهلا

— النهارده .. مش ممكن .. مش فاضى ..

عندي شغل كثير قوى .. لا .. لا .. مستحيل ..

او بكر .. اربعين حبيه .. طيب .. عشا ..

حطركم .. بكره .. ان شاء الله

ورى يوسف بالساعة والتفت الى قائلا

— يا اخي حاجة تقاب الدماغ .. انا فاضى

امتل والا أروح فسح .. والا اعلم موسيقى

— ايه الحكاية يا يوسف بك

— يا سيدي جماعة طازين يتفقدوا معاه

النهارده .. اعتذرت لم .. عمل ايه .. دى حاجة

تكفر ..

— واربعين حنيه بتوع ايه .

— طازين ياخذوا دروس بيانو قلت لم ارجع

ساعات في الشهر بأربعين حبيه .. الساعة بشرة

حبيه

وانتهت المسألة عندهذا الحد وبعد ان فرغت

من عمل معي رلنا وفي منتصف الطريق قاله عامل

التلفون مسأله

— يوسف بك .. كانت الراجل الى هاو

بشترى الليالى في التلفون ؟ .. مش راضى

بأكثر من أربعين حبيه

أما يوسف فقد أسرع الى سيارته أما أنا

فقد خذت واحصرت

اقرأوا

روز اليوسف



فريدون

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا لا تبدأون كتاباتكم بجملة (باسم الله الرحمن الرحيم) فتفعلكم بركتها ؟

عמוד كعبها

بمدونة عبد العزيز لطلين

الناقد — ولماذا لم تبدأ خطابك بجملة « باسم

الله الرحمن الرحيم » فتفعلكم بركتها ؟

عمررو المجلة مش كلهم مسلمين

والمسلمون منهم يبدأون كتاباتهم بالجملة التي

أشرت إليها ولكن في سرهم . . . ان مكنتش

مصدقني تعالى وامعهم

اعمل معروف باسمي كعبها ولا تكعبها

الله يكفك !!

ما هي احسن جملة مسرحية تعني بالمرح

المصري ويستطيع الانسان أن يستغنى بها عن كل

المجلات الاخرى من باب التوفير ؟

موظف بالزراعة

الناقد — الناقد !!

اذا علم السبب :

أرسلت اليكم كثيراً من المقالات ومع ذلك لم

تشرروا شيئاً منها . . السبب من فضلك ؟

على محمود

الناقد — احرار في مجلاتنا . . .

اسرار !!

(١) قرأت في مجلتكم العراء بالاعداد السابقة

ان السيدة ميرة المهدية كانت تنظاها بصداقة

الرحوم عبد المجيد حلمي وهي في الواقع تحقد عليه

لما صيب هذا الحقد مع العلم بأن القعيد العزيز كان

يشيد بذكرها في مجلته

هل تلك الرسائل التي كان للرحوم عبد المجيد

ينشرها في مجلته على نفسه ام على احد اخر .

ارجو الاجابة على صفحات المجلة

« د . ا . ر » بالقاهرة

الناقد — الواقع يا سيدي ان الرحوم عبد المجيد

حلمي كان محامياً قسيدة ميرة الى حد بعيد .

وعبد المجيد كان من الناس الذين اذا عذروا ففكرة

عمل كل ما يدر عليه في سبيلها . وكان من الطبيعي

ان يقابل الاحسان بمثله ، غير انه حينما مرض

وظلت السيدة في مرضه الطون حزعت على نفسها

مخافة العدوى لسكثرة وسومها فكانت نتيجة

ذلك أن أسامت معاملته واخذت تعمل على جرح

احسامه . هذا هو ما علمته السيدة مع القعيد

الراحل . وبالطبع لم يكن احد ينتظر ان يكون

جزاءه منها على هذا النحو وهذا هو ما حقد عليها

اصدقائه وجعل الناس كلهم يحكون عليها بالغدر

وعدم الوفاء

واما سؤالك الثاني فالرد عليه ان ذلك سر

الكتاب وقد حمل معه الى قبره

الموسم الماتل

١ — هل السيدة ميرة المهدية متمثل الروايات

القديمة ثانياً مثل . المدورة . المظلومة . حرم

المفتش . وخلافة ام متمكنة في الروايات الجديدة فقط

٢ — يشاع ان المتمثل المحبوب عبد المجيد

افتدى شكرى انضم الى فرقة السيدة ميرة ميرة

ويشاع ايضا انه انضم الى فرقة السيدة فاطمة رشدي

فأبهما الاصدق

٣ — ماذا تم في قضية السيدة فاطمة سري

الذي كان عوداً طق بالحكم فيها يوم ١٧ أكتوبر

سنة ١٩٢٧

عبد السيد شرف

الدقة — لانستطيع بالضبط ان نجيبك على

سؤالك الاول ومن المقول ان تعيد منيرة بعض

رواياتها القديمة لانه غير منظور نجاح رواياتها الجديدة

عبد المجيد شكرى في فرقة السيدة فاطمة رشدي

أجل النطق بالحكم . .

مراسل في

١ — ارسلنا اكراماً مكاتباً ومراسلاً لاسم

في طط لاواؤكم بالاحبار المسرحية والفنية سها وقد

حلت عديداً ثلاث ورق مصرية ويحدث ان افرادها

تمثال حذرة بأن نحدد في مجلتكم العراء لتربا

اخلاق الارتبسات والفتاين الخ . . .

٢ — كان احمد علام المتمثل اعلن عن كتاب

« كيف تكون ممثلاً » فهل اخرجته الى عالم الوجود ؟

اسعد حنا

واين ياع ؟

طالب آداب بمدرسة برما الثانوية

الناقد — (١) ياسي حنا ، قل لنا كيلة الحص

عديكم بكام ؟ وهل ارتفع سعر حب العزيز ام هبط ؟

ياراحل حرام عليك مش كفايه الي في مصر ،

والا يعني ناقصين مخازي وفضائح ؟

(٢) الكتاب المذكور لم يترجم بعد على ما نعلم

وان كانت ما كرمها لك قوى فاشتره بالانجليزية واقرأه

واسمه Practical Hints for the Stage

واسم مؤلفه Agnyss Platt ولتسهل عليك

فهمها مع قليل من الاستعانة بالقاموس

س قنا فلقنا يا اخي



دروس...!

كان وقيق الحال بقدر ما كان رقيق الحاشية
ولسكنه وان خلى جيبه من ذلك للمرى القوى
للال ، فلم يخل من الجمال والاطاف مما جيبه الى كل
امراة راته ...

وشأن كل مصرى نال من العلم القسط الاول
طرق باب التوظيف ودخل منه الى مصلحة البريد .
وفي صيف ما شاء القدر أن يمتنع هو الآخر كما
يتمتع الاغنياء وان يصيف في أرقى بقعة في الاسكندرية
اذ عين في مكتب بريد سان استفانو ...!

وذاث يوم وهو منهمك في عمله حضر خدام
لوى من خدم الكازينو الصغار وناولوه خطابا صغيرا
فضه وراح يقرأ عبارات المدام والحب وكانت
بلا حساب . زاد في حمالها مافي الفرنسية من رقة
وطرف ... انتهت برجاه بدقالة في الساعة السادسة
في مكان ومن يوم معين ... وليقبل أحرفيات
الولة ...

اسرع ذلك المم وانتهى من عمله . بل أهواه
كل ما يستطيع من سرعة وحرص رى له لولة
الفرنسية . ووصل الى المكان الممن في السادسة
تماما وكان قفرا الامن سبارة ضخمة معلقة في بطة
وكان قائما لا يعرف لتلك المسألة الجديدة من
حل . فراح ينهم الشارع وأسيته الضخمة معين
حازتين ... واد برأس حبل يطل من السيارة
بعد أن وقفت قربه . أشبه بما يرى في تماذج المصورين
والحلات المصورة للثقة الطبع ...!

ولفرط دهشته رأى اليد العاجية تشير له
— ولم يكن هناك غيره — بالاقتراب

وبحركة ميكانيكية اقرب من الباب . وماقرب
الوجه حتى زالت بعض الدهشة . فقد تذكر
ذلك الوجه البديع الذى كثيرا ما سأله عن خطابات
على هذا العنوان الخالد (يحفظ بشباك البوطة) !
وراح الصوت الرقيق يحكم في حلق غلبت
عليه الغمة للموسيقية مما فيها من حلالة
— انا متى قلت لحضرتك تبحى البيت الساعة
٤ علشان نبتدى في الدرس ...

وهنا بدأ يفهم ان (الشوفير) سليم السمع ...
فأنقذ للوقف بسرعة وتكلم يستنرد :
— والله يا هاتم انا آسف ... آسف أوى
لا شل طارى عطفى ولسماع دلوقت س .
وعلى كل حال انا مستعد دلوقت اذا كنت حضرتك
نهي ...!

— نهايته مطيش ... افضل ...
صعد محوارها وتكلمت في اسوق الى اسوق
— ألا ميزون محو
ثم راحت تملأ له التمليلات اللازمة مما يجب
عليه كدرسها في اللغة العربية ...

فقد تربت في المدارس الفرنسية فثبت وهى
لا تعرف من العربية غير الكلام
وأخيرا رأت احتياجا اليها فحازت زوجها في
لامر ووافقه في فرح وبدأ يفكر في المدرس غير
انها أقعته بترك لها فهي التي ستعلم لاهو .
وكحب متفان كان عليه أن يقبل ...!

وصلت السيارة وفتح السائق الباب . وزلات
في عظمة يدعها المدرس العمد . وراح يصعدان
السلام الرخامية العريضة في حفة . ودخلت به الى
مكتبها الخاصة وكانت الصبورة الصغيرة الالامة
منتصبة تحف بها جلب الطباشير والكراديس
والاقلام وكل ما يحتاج اليه تلميذة عاهدة ...

وبدا للدروس درسه الاول فكتب الحروف
الايجدية الاولى على بضعة أسطر بكل ما استطاع من
تألق . وراحت ترمم منها صورة مشوهة

ولكن الصبورة الالامة وأ كداس الطباشير
للتراصة كانت تخطف بصره من حين لآخر وتفره
على الاقدام على أمر ...

وأخيرا . . كانت له الشهادة الكافية وغرا
أن يسألها اد كانت رضى وتلوث (الميكير) لبره
قصيرة بالطباشير . وعليها بمسئولية على الصبورة
ماحضرت عنه طول تلك الساعة ..

وبلت في اتهاج طهر . وقام لعمره يحط
الاحرف الاولى حتى اد ما انتهى وقفت ترمم في
مشقة وعاء ... وأخيرا قبل أن يحسك يدعها حتى
تعود ذلك الضرب الصعب من الرسم !

قبض على أناملها الوردية . وبحكم للوقوف كال
خلفها شبه ملتصق . وفوائب شعرها العاصية تعرب
وجهه من حين لآخر . وبحكم للوقوف يصا كانت
تشقى . ولترى نتيجة عملها كانت ترمى الى الخلف
لترى عن بعد ...
فيتم الانصاق ...

وفي الساعة الا ربع انتهى الدرس وخرج للدرس
بعد اول درس اربعة

وسافر الزوج وحضر . . وسافر وحضر . .
ولا زال يسافر ويحضر والدروس متفاوت بين القلة
والكثرة كما تسمح الحالة وتحكم الظروف

وانتهى صديقي من سرد قصته فسألت
والآن ؟

— والآن رغم بطء تقدم تلميذتي في تلك
الستين الطويلتين لازالت تجد في موالاة تحصيل
الدروس بلا كلل فهي تريد — واليك يكبر فيها
تلك الارادة — أن تكون في العربية كأحسن
م . ح . مصطفى

يقوم بها . . وانا آسف لاني متأكد ان حضرتك
بتمتع معها قوى ولسكنها معذورة الحق

— لا لادى في غاية الكمال يا بك وانتمدهش
من الشوط الطويل الذي قطعناه سوا . .
— العفو يا افندم حضرتك يتابع أوى . .
الا له كبير ؟

— لا لا خلاص أمة الحمد لله

وطوى دفتر ولم يغف منادها بعد وأسرع
في الخروج مع سعادته الى البيت

وهناك قابلتهما الزوجة في ابتهاج . وجلس
يشرح درسه في وقار وهي تكاد تلتهمه بأعينها
بينما كان الزوج يعجب بكل ذلك الامناء والعناية
وهو لا يرضى بضعفك سروره كلما لحت أو أخطأت

فاختطف انماز قيلة . . .

واذا باليد الارستقراطية على وجهه تهوى . .

. . . ووجه لفداحة الجرم ولصرامة الجزاء
وانقلبت جرة الثورة الى حمرة الحجل . وذهب
لتوه الى مقعد وانحنى ليأخذ طربوشه من فوقه
واذا يدان تطوقانه من الخلف بقوة
وطبعت على وجهه قيلة طويلة ملتبة . كانت
أقصر وأبرد أخواتها وكن كثيرات . . . !

وهكذا عادت الثورة من جديد . . . وعسى
الدم المتدفق ما تركت الاصابع على وجهه من بياض . . !
واستأنف الدرس . . لكن في عندها الخاص
انتهى الليل او كاد . فاضطر المدرس الى
ترك تلميذته على عهد الشكلة في القدر

وفي نفس الميعاد من اليوم التالي كان يلتقيها
درسه في حديق لم تأنف

وحقا كان (اللويسكي) ما لم ينتظر من سحر
وعلى تلك الوثيرة كانا يقضيان ساعات الدرس
على اشد ما فيها من قوة ونشاط . . .

وفي الساعة الرابعة من مساء يوم كان يعمل
بهمة في انهاء عمله وتجهيزه مواد درسه . واذا بشخص
وجيه كما يتم شكله وملابسه النجينة يهييه ويسأله :

— مش حضرتك عباس افندى مبروك ؟
— أيوه يا بك . . اقدر اقوم بخدمة ؟
— مرسية يا بك . . نسيت أعرفك بنفسى
انا على حسين زوج منيرة هانم التي حضرتك
بتعلمها درس

— لي الشرف يا بك . . والله سعادتك
ما تقدرش تعرف أد ايه انا مسرور النهارده برؤية
سعادتك . . .

— مرسية يا بك . . وانا سعيد أوى بمعرفة
حضرتك . والله الهانم كتنى وشكرت لى في حضرتك
كثير أوى وانا ممنون أوى للخدمة التي حضرتك

بوفيه فصل الصيف

بتياترو حديقة الاز بكية

مساء كل يوم من الساعة الخامسة

في الهواء الطلق بين الاشجار والمياه

ونغمات الموسيقى الوتريّة الشجيّة

مشروبات . ماكولات . مبرّدات

تشاهد مجانا

ابدع مناظر السينما المشهورة

تغيير البروجرام كل يوم اثنين وخميس

عجلات مخصوصة للمائلات

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضي بتحويل مجلس الإدارة الساطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليون جنيه إصدارها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها -
قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ١٧٠.٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠.٠٠٠ سهم جديدة

بسر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكلها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية)
تضاف لحساب رأس المال وجنيهاً الى الاحتياطي القانوني طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك .
كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المروض والاسهم التي يكتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق في ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفي فرعى الموسيقى وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

فلم ابنزيس

ليلى

أول رواية سينمائية مصرية

تعرض للمرة الاولى في سينما المتروبول

من يوم ١٦ نوفمبر الى ٢٢ منه

تقوم بالدور الأول — السيدة عزيزة أمير أول مصرية اشتغلت بالسينما

تياثرو المايجستيك

فرقة على الكسار

تقدم كل مساء رواية زهرة الربيع تقدم كل مساء

أوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول

تلعين	فلم
حامد افندي السيد	الاستاذ الشيخ زكريا احمد

يقوم بدور (رادامس) بربرى مصر الوحيد

الممثل المبدعة السيدة	المطرب الشهير الشيخ
رتيبة رشدي	حامد مرسى
في دور زهرة الربيع	في دور كارلو

المثلة المبدعة السيدة فكتوريا كوهين في دور ستيل

صالة السيدة بديعة مصابني

أكبر وارقى صالة للغناء في القاهرة

تفتح أبوابها للجمهور الراق

من عشاق الطرب والرقص الفني البديع

حيث تغنى وترقص الغائنة الى شقيقة

بديعة مصابني

وتغنى	وترقص السيدتين
الانسة ماري	شفيفة وليلى

كل ثلاثة حفلة خصوصية للسيدات في الساعة ٦ مساء



اسطوانات اوديون



اسموا اسطوانات السيدة فتحية احمد



(قصيدة)	(منولوج)
بلغوها اذ انتم جماها	اسموا الى دي العبارة
(قصيدة)	(طقطوقة)
أمانا أيها القمر المظلم	أنا الحبيبة

المطربة
الفريدة
كروانة مصر

اسطوانات السيده فتحية احمد

اطلبوا
الكتالوج
الخصوصي